

«الاتحاد» تضيء الشمعة التاسعة والاربعين

● اليوم، تدخل «الاتحاد» عامها التاسع والاربعين.

ثمانية واربعون سنة من العمل المتواصل، الزاخر بالاحداث.. المصيرية والخطيرة مرت عليها. فلم تكن مجرد صحيفة. بل كانت سلاحا للكفاح، دفاعا عن وجود شعبنا ومن اجل السلام بين الشعبين، ونضالا من اجل ترسيخ وجودنا في وطننا بكرامة ومساواة.. وكانت «الاتحاد» داعية، وحيدة في احيان كثيرة جدا وطليعية في احيان اخرى، لاجل صيانة تراث هذا الشعب وحضارته ولاجل تعميق جذورنا الوطنية وتطوير الفكر التقدمي النير ولاجل دفع عجلة السلام وترسيخ مفاهيم التعايش الانساني والحضاري في هذه البقعة من الكون.

واليوم، اذ نضيء الشمعة التاسعة والاربعين من عمر «الاتحاد»، وفي الوقت نفسه ندخل العام العاشر على تحولها الى صحيفة يومية، ننظر بكل الفخر والاعتزاز الى تلك المسيرة المشرفة، معبرين عن اصدق مشاعر الحب والامتنان لكل من ساهموا في صنعها.. ابتداء من جيل المؤسسين، والذين نتمنى العمر المديد والصحة لكل من هو باق منهم، وحتى اليوم.. محررين وعاملين في الادارة والطباعة وموزعين وقراء وداعمين.. وقبل كل هؤلاء وبفضلهم.. الامتنان للحزب الذي اصدر «الاتحاد» ورعاها وساندها ووجهها فكرا وسياسة ودعمها بقوة.. في اصعب الاوقات.

ان هذه المناسبة، التي كنا نريد ان نجعلها احتفالية.. فما استطعنا

● البقية على صفحة ٣ ●



العدد الاول من الاتحاد ١٩٤٤

الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة

AL - ITTIHAD

ARAB LABOUR WEEKLY

صاحبها ومحررها المسؤول

اميل توما

مكتب الادارة

حيفا

جريدتنا

برصاص احدى وحدات الاحتلال الخاصة

استشهاد شاب فلسطيني بالقرب من نابلس

● مواجهات طلابية مع قوات الاحتلال في قطاع غزة تسفر عن جرح عشرة طلاب، جراح احدهم خطيرة جدا ●

● القدس – اعلنت مصادر عسكرية ان شابا فلسطينيا مطلوبا لقوات الاحتلال استشهد امس الاربعاء على ايدي «وحدة خاصة» في الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية ان عناصر من «وحدة خاصة» في الجيش

● البقية على صفحة ١١ ●

اجماع قومي صهيوني ضد حق العودة:

«العمل»: رفضنا حق العودة وسنظل نرفضه بشدة!

«ميريتس»: على الفلسطينيين ان يتخلوا علنا عن هذا الحق!

● نتنياهو: حق العودة-للاجئين الفلسطينيين يشكل «مبدأ أكيدا لازالة اسرائيل»! ● أصوات في «الليكود» والاحزاب اليمينية تطالب باعادة النظر في مشاركة اسرائيل في عملية السلام! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثارت تصريحات المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، حول تأييد الادارة الامريكية لحق العودة للاجئين الفلسطينيين وقرار مجلس الامن الدولي رقم (١٩٤) المتعلق بهذا الخصوص ذهول المسؤولين في الحكومة وحتى فزعهم.

ووصف مسؤولون في الحكومة تجديد الدعم الامريكي لقرار الامم المتحدة رقم ١٩٤، الذي يؤكد حق اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا وطنهم في العام ١٩٤٨ في العودة بانه «مفاجئ ومقلق جدا».

وقال الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء، ايهود غول، ان حكومته فوجئت جدا بالموقف الامريكي الاخير وان هذا الموقف يقلق حكومته. وأعلن ان سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، سيطلب توضيحات من الادارة الامريكية.

وقال بنيامين نتنياهو، نائب الوزير المكلف بشؤون الاعلام في رئاسة الحكومة، انه «تصريح مفاجئ جدا. وان القرار (١٩٤) يشكل «مبدأ

● البقية على صفحة ١٠ ●

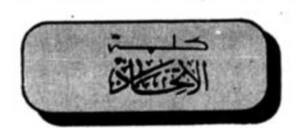
م.ت.ف ترحب بمساندة واشنطن للقرار (١٩٤) الخاص باللاجئين

● تونس – قال المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية، احمد عبد الرحمن، أمس الاربعاء، ان منظمة التحرير تثمن عاليا الموقف الامريكي المساند والمتمسك بالقرار رقم ١٩٤ الذي ينص على عودة اللاجئين الذين فروا او اجبروا على ترك ارضهم عام ١٩٤٨ على اثر الحرب العربية – الاسرائيلية الاولى.

واضاف عبد الرحمن، في تصريح خاص لوكالة «فرانس برس» في تونس، ان «منظمة التحرير تثمن عاليا موقف الولايات المتحدة الذي يشكل نقطة انطلاق حقيقية لاقامة سلام عادل في فلسطين».

واعتبر عبد الرحمن ان هذا الموقف الامريكي

● البقية على صفحة ١٠ ●



العداء لحق العودة - من الليكود الى ميريتس!

● أثار تذكير الولايات المتحدة بدعمها لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤)، الذي ينص على حق العودة للاجئين الفلسطينيين الذين شردوا عن ديارهم سنة ١٩٤٨، ارتياح منظمة التحرير الفلسطينية وسائر الاطراف العربية في مفاوضات السلام. وفي الطرف المقابل، المناقض، كان من شأن هذا التذكير اعادة «اللحمة» الى «الاجماع القومي الصهيوني».. ضد حق أهل البلاد الاصليين في العودة!

وينبغي النظر، بأسى بالغ، على وجه التخصيص الى موقفي حزب «العمل» وتحالف «ميريتس» من المسألة. وهما موقفان نابعان من صلب برنامجي الحزبين حيال القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وهكذا قبل شهر ونيّف من معركة الانتخابات التي يلهث فيها هذان الحزبان على استدرار تأييد المواطنين العرب، وهم الجزء الحي والواعي والنشيط من الشعب العربي الفلسطيني، مستعينين بابراز «رصيدهما» في تأييد السلام والحقوق الفلسطينية خرج «العمل» ببيان أعلن فيه حرفيا: «رفضنا حق العودة وسنظل نرفضه بشدة». أما تحالف «ميريتس» فلم يكتف ببيانه بالتنديد (هكذا!) بحق العودة، وانما تحدث بلغة الوعيد مع الفلسطينيين أن عليهم «التخلي علنا عن الحق في العودة اذا كانوا راغبين في دفع عملية السلام»!

ما من شك في أن جماهيرنا العربية تسمع وتسجل. وذاكرتها، في هذه القضية بالذات التي ما زالت تكتوي بنارها يوما بعد يوم، ليست عذراء. ومع ذلك فان ما يجب الانتباه اليه أن الحديث، من طرف واشنطن، لا يتعدى كونه تذكيرا بموقف مساند لقرار تتوفر له أسانيد الشرعية الدولية. ولكل امرئ أن يتصور كيف سيكون الحال عليه عندما يتجاوز الحديث اطار التذكير الى التنفيذ؟

اننا، مع جميع الذين أعربوا عن ارتياحهم، ننظر باكتفاء الى ما صدر عن الادارة الامريكية حتى الان من تصريحات بهذا الخصوص. وسوية مع ذلك نضع أيدينا على قلوبنا من مجرد الاصرار الامريكي الفعلي، الموازي للاقوال، على عدم طرح «حق العودة» في المفاوضات المتعددة الاطراف وعلى تأجيل الدخول في تفاصيل التنفيذ الى مفاوضات لاحقة غير محددة الزمان والاطراف من المحتمل أن تقاطعها اسرائيل، كما تقاطع لقاء اوتاوا المنعقد حاليا حول موضوع اللاجئين في الشرق الاوسط.

ومن منطلق الامل في مزيد من التقدم على طريق السلام العادل نقول ان الموقف الامريكي ما زال بحاجة الى اجراءات فعالة على أرض الواقع من شأنها ان تبدد أية ظلال من الشك حول كون مثل هذه التصريحات والاقوال مجرد «ضريبة كلامية»!

«الاتحـــــاد»

بعد النشر في «الاتحاد»:

الاستدلال على هوية الجاني في حادث مقتل الطفلة رشا من قرية ابو شخيدم المحتلة!

● الجاني سائح الماني تم التعرف عليه بعد الاستعانة بجهود السفارة الالمانية ●

● رام الله - من مكتب «البلد للصحافة»، خاص بـ «الاتحاد» - أدى النشر في «الاتحاد»، أمس الاربعاء، حول الحادث المفجع الذي راحت ضحيته الطفلة الفلسطينية رشا، ابنة الاعوام الستة من قرية أبو شخيدم (قضاء رام الله)، الى الاستدلال - على هوية الجاني، الذي تبين أنه سائح الماني.

فقد اتصلت السفارة الالمانية في البلاد، صباح أمس، بمؤسسة الحق من أجل حقوق الانسان وأبلغتها بأن الجاني يدعى «فتلر» وهو ألماني الجنسية. كما سلمت المؤسسة اسم شركة التأمين المؤمن لديها ورقم حسابها. وتبين أن الجاني يملك تأمينا شاملا على حياته وفيما اذا تسبب في وفاة آخرين.

ولدى التوجه الى الخبير في مؤسسة «الحق»، السيد زهير صباغ، افادنا بما يلي:

«لقد أعلمنا أهل الفقيدة بما حصل مع الطفلة رشا. وقالوا انهم عاجزون عن متابعة القضية مع السلطات الرسمية بسبب تعاملها الفظ وسلبيتها مع الاهل. واضافوا انهم حيارى بين احتمال كون الفاعل مستوطنا أو سائحا أجنبيا. كما أن أحد رجال الشرطة في أريحا قال ان الفاعل قد يكون المانيا، لكنه أكد جازما أن الحادث قضاء وقدر. وعلى الفور توجهنا الى السفارة الالمانية وأعلمناها بما حدث واحتمال أن يكون الفاعل ألمانياً. وقد تجاوبت السفارة معنا وحققت جديا في الموضوع حتى توصلت الى هوية الجاني وأوصافه وعلقت على كل ما حدث بقولها: «ان القضية غامضة»!

جبهة سخنين تنطلق الى المعركة الانتخابية

* هاشم محاميد يؤكد: «رمية نموذج للتعامل مع الجماهير العربية» * مصطفى ابو ريا: تربينا على هامات مرفوعة وسنبقى كذلك *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - «ان قرية رمية تصلح ان تكون نموذجا لما يعرف بقرى الاربعين، التي هي اكثر من مئة قرية، وكلها مهددة باقتلاعها من مكانها».

هذا بعض ما جاء في كلمة النائب هاشم محاميد امام اكثر من سبعين شخصا جاءوا يستمعون اليه في اجتماع حي السد الذي عقد امس الاول (الثلاثاء).

وكان افتتح الاجتماع الذي هو نقطة الانطلاق بالنسبة لجبهة سخنين الدمقراطية في معركتها الانتخابية، رئيس مجلس سخنين المحلي والمرشح الخامس في قائمة الجبهة، مصطفى ابو ريا، فاستعرض الظروف الدولية في ظل «النظام العالمي الجديد» وغياب الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية سند الشعوب ونصيرها. و«هذه الظروف» قال، «اتاحت الفرصة امام الممارسات العدوانية التي تنتهجها امريكا وقد وجدت نفسها الدولة العظمى الوحيدة، وعلى هذا الاساس مارست عدوانها على العراق وتمارسه على ليبيا، بهدف ابقاء العالم الثالث عامة والعربي خاصة مصدرا للطاقة وسوقا للبضائع».

وتطرق الى ما يعانيه شعبنا الفلسطيني تحت الاحتلال، واشاد بانتفاضته الجبارة، التي كان لها اكبر الفضل في بدء المسيرة السلمية.

وكانت الكلمة الثانية للمرشح الثاني في قائمة الجبهة النائب هاشم محاميد، الذي تطرق الى الاوضاع المحلية والدولية من زوايا مغايرة. وقال: تصل البطالة بين الجماهير العربية الى ٢٠٪ من قوتها العاملة، وهناك تهديد ليس للجليل فقط بل للمثلث كذلك، اذ يخطط شارون لاقامة (١٢) مدينة فيه، بهدف قلب الميزان الديمغرافي بحيث يتحول اليهود الى اكثرية حتى سنة ٢٠٠٠. وأورد قرية رمية المهددة بالاقتلاع كنموذج لتعامل السلطات معنا.

واضاف: قد يسأل السؤال وماذا فعلتم؟ ولا اعتقد ان بامكان احد ان يتنكر لما فعله من سبقونا على طريق النضال، ولو لم تكن الصحافة الشيوعية والنوادي، لما تمكنا من المحافظة على طابعنا الوطني والقومي.

واشار الى مئات الاستجوابات التي قدمتها الكتلة مركزا على بعض نشاطات الكتلة، كتمرير قانون مخصصات الاولاد في القراءة الاولى، ومحاولة تمرير قانون عودة اقرث وكفربرعم، الا «انهم حاصرونا وأفشلونا».

● هاشم محاميد ●



● مصطفى ابو ريا ●

واكد محاميد ان اسرائيل لا يمكن ان تكون دمقراطية وهي «تميز ضد ١٧٪ من سكانها، وتقمع يوميا ١.٨ مليون فلسطيني في الاراضي المحتلة».

ثم عرى سياسة «العمل» و«الليكود» المعادية للسلام الحقيقي العادل، برفضهما التفاوض مع م.ت.ف، والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

كما انتقد موقف حركة «ميرتس» التي تطالب م.ت.ف بالغاء المطالبة بحق العودة، وموقفها من العدوان على العراق وليبيا، لا بل «موقفها من قضية علاج جورج حبش في فرنسا».

ودعا محاميد في ختام كلمته الى التصويت للجبهة، اذ ان كل صوت لها هو صوت صاف لقضية شعبنا هنا وقضية شعبنا العربي الفلسطيني عامة. ثم رد على بعض الاسئلة.

هذا وقد ناشد المجتمعون سكرتير الجبهة السيد سالم جبران العدول عن استقالته في هذه الظروف الحاسمة والمصيرية.

للیوم الثاني على التوالي

منع د. الاغا ود. حمد من عبور نقطة الحدود في رفح

● غزة - لمراسلنا مصطفى البرهار - تواصل قوات الاحتلال، لليوم الثاني على التوالي، منع عضوي الوفد الفلسطيني المفاوض د. زكريا الاغا ود. عبد الرحمن حمد من عبور نقطة الحدود في رفح الى قطاع غزة، مشترطة اجراء تفتيش شخصي واستفزازي لهما.

وبعد ان رفض عضوا الوفد هذه الاجراءات لم يسمح لهما بالمرور، مما اضطرهما الى العودة والمبيت في رفح المصرية.

وفي اتصال تلفوني افاد د. الاغا بان سلطات الاحتلال عاملتهما بشكل سيء جدا واسمعتهما الشتائم.

اكثر من (١,٥) مليون عضو جديد في الحزب الشيوعي الصيني العام الماضي

* بكين - «و.ص.ف» - اوردت صحيفة «وضوح» للمثقفين، امس الاربعاء، ان الحزب الشيوعي الصيني سجل انضمام مليون و(٦٣٦) الف عضو جديد العام الماضي.

وبهذه الارقام يرتفع الى حوالي واحد وخمسين مليونا عدد اعضاء الحزب الشيوعي الصيني.

وقالت الصحيفة التي استندت الى ارقام الدائرة التنظيمية في اللجنة المركزية للحزب ان حوالي نصف الاعضاء الجدد (٤٥,٢٪) عمال وفلاحون وان مليونا وثمانية وتسعين الف عضو من الجدد هم من الشباب الذين دون الخامسة والثلاثين.

وفي آخر ١٩٩١ قدم اكثر من اثني عشر مليون صيني ترشيحهم للانضمام الى الحزب اي ثلاثة ملايين اكثر من العام ١٩٩٠.

ولم تعط الصحيفة الرقم الكامل لاعضاء الحزب الشيوعي الصيني. وكانت صحيفة «الشعب» ذكرت قبل عام ان الحزب الشيوعي يضم (٥٠,٣٢) مليون عضو مع انضمام (٢,٥) مليون شخص من حزيران ١٩٨٩ الى ايار ١٩٩١.

الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٤/٥١٤.٥.. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١.٤ - حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٦/٥٥٤٣٣.) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨. ■ المثلث - نسيم ابو خيط - الطيرة - ٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

في متعدد الاطراف حول المياه

الوفد الفلسطيني يتهم اسرائيل بنهب ثروات الشعب الفلسطيني بما فيها المياه

*** ٦٪ من الاراضي الفلسطينية مروية مقابل ٧٠٪ من الاراضي الاسرائيلية * ٥٠٪ من المنازل الفلسطينية محرومة من المياه * الاسرائيلي يستهلك من اربعة الى ستة اضعاف ما يستهلكه الفلسطيني من المياه! والمستوطن من ستة الى ثمانية اضعاف! ***

● فيينا – و.ص.ف. – ظهرت خلافات حول طريقة بحث مسألة المياه في الشرق الاوسط احد اكبر رهانات النزاع العربي الاسرائيلي بين الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الاربعاء، في اليوم الاول من المفاوضات المتعددة الاطراف حول هذا الموضوع في فيينا.

وقال الرئيس النمساوي للجلسة الكسندر كريستياني ان النمسا والولايات المتحدة اللتين تتقاسمان رئاسة الجلسة اكدتا ان المصادر المائية التي تعاني من نقصها جميع بلدان الشرق الاوسط باستثناء تركيا تشكل «احد اهم اسباب التوتر» في المنطقة.

واضاف انه وعلى الرغم من الخلافات «كان الجو جيداً». وتعقد الاجتماعات في جلسات سرية.

وذكر كريستياني ان اسرائيل ترى انه «ينبغي بحث بعض المسائل في اطار المفاوضات الثنائية على ان تبحث سلسلة من المشكلات التقنية في الاجتماع المتعدد الاطراف».

واضاف ان الفلسطينيين اكدوا ان اسرائيل التي تحرم الفلسطينيين من حق تقرير المصير وتقوم ببناء المستوطنات تحرم الفلسطينيين من الثروات الطبيعية بما فيها المياه.

وقدم الوفد الفلسطيني احصائيات افادت بأن ستة في المئة فقط من الاراضي الزراعية الفلسطينية مروية مقابل ٧٠ في المئة من الاراضي الاسرائيلية.

وقال كريستياني من ناحية ثانية استناداً الى الارقام الفلسطينية ان، خمسين في المئة من المنازل الفلسطينية محرومة من المياه الجارية وان الاسرائيليين يستهلكون من اربعة الى ستة اضعاف ما يستهلكه الفلسطينيون من المياه والمستوطنون من ستة الى ثمانية اضعاف.

واضاف كريستياني ان الاسرائيليين اكدوا ان النقص في المياه سيستمر حتى بعد التوصل الى حل سياسي.

واتهمت مصر والاردن اسرائيل بخرق اتفاقية جنيف عبر حرمان الفلسطينيين من المياه.

وقال كريستياني ان مؤتمر فيينا يمكنه ان يحقق نجاحاً اذا توصل المشاركون الى تحديد المشكلات والاتفاق حول الطريقة التي يمكن من خلالها الوصول الى اقامة تعاون اقليمي حول مصادر المياه.

وفي غياب سوريا ولبنان المعنيين مباشرة بالموضوع شارك ٣٨ بلداً ومنظمة من الشرق الاوسط ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك الولايات المتحدة وكندا وروسيا واوكرانيا وتركيا والصين واليابان في الاجتماع الذي يعقد في جلسات مغلقة.

ويستأنف الاجتماع اليوم وسيتقرر في ضوء تقدم المناقشات ما اذا كان سينهي اعماله مساء اليوم ام سيستأنفها غداً (الجمعة).

استراليا تؤيد حق العودة للاجئين الفلسطينيين

● القدس – اكد وزير الخارجية الاسترالي غاريث ايفانس، امس الاربعاء، تأييد بلاده لقرار الامم المتحدة الذي يؤكد حق العودة للاجئين الفلسطينيين وذلك خلال زيارة الى مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ايفانس الذي وصل صباح امس الى اسرائيل في زيارة خاصة تستغرق ٤٨ ساعة ان «استراليا صوتت لصالح هذا القرار ولا زلنا نتمسك بهذا الموقف». وقال ان «المسألة المطروحة حاليا هي معرفة كيفية تطبيق هذا القرار في اطار حل شامل في الشرق الاوسط».

وزار ايفانس، امس، مخيم شعفاط في القدس المحتلة وكذلك مخيمي قلنديه والامعري قرب رام الله وتفقد المدارس والمستوصفات والمنازل التي دمرها الجيش الاسرائيلي او ختمها بالشمع الاحمر.

كما شارك في مباراة لكرة القدم مع اطفال فلسطينيين في الامعري. وخلال المباراة تعثر الوزير ووقع على الارض ثم نهض ليستأنف جولته.

واعرب وزير الخارجية الاسترالي من ناحية ثانية عن ذهوله امام وتيرة بناء المستوطنات الاسرائيلية.

وعشية مغادرة ايفانس للقيام بجولة في الشرق الاوسط رفعت استراليا المنع الرسمي على اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

تعازينا الحارة

مدير واعضاء وموظفو جمعية الهلال في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل فتى دلاشة وعموم آل دلاشة في الهينة بوفاة الوالد المأسوف عليه

عبد احمد دلاشة «ابو فتى»

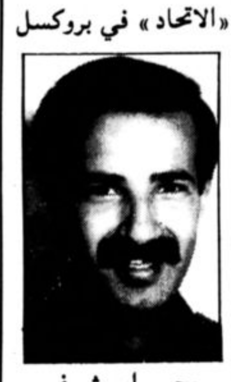
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير الجمعية
عادل ابو ريا

عندما تكلم المندوب السعودي.. الفلسطينيون والاردنيون تنفسوا الصعداء!

*** الفلسطينيون والعرب ينجحون في ربط التقدم في «المتعددة» باحراز تقدم في الثنائية ***

«الاتحاد» في بروكسل



يحيى أبو شريف

* بروكسل – خاص من يحيى ابو شريف – تبددت بعض المخاوف الفلسطينية التي سبقت انعقاد اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف للسلام في الشرق الاوسط. وتنفس الفلسطينيون والاردنيون الصعداء مع استماعهم لكلمة المندوب السعودي الذي القى كلمة بلاده في اليوم الثاني والاخير، وفور وصوله الى العاصمة البلجيكية. وقد اثار تغيبه في اليوم الاول، الذي يبدو انه ناجم عن بعض الخلل الاداري فقط، بعض المخاوف والتساؤلات حول موقف دول الخليج من المؤتمر، بالرغم من ان كلمة الوفد البحريني كانت، كغيرها من المداخلات العربية «منسجمة مع بعضها البعض».

وكانت المخاوف الفلسطينية تتمثل في امكانية قبول بعض الاطراف العربية بـ «تطبيع علاقاتها مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية». وفي حينه ابدت بعض الاطراف الفلسطينية المشاركة في المفاوضات «تحفظها» من المشاركة في لجان المؤتمر المتعدد مثل حزب الشعب الفلسطيني الذي اعاد النظر في موقفه، جراء اعلان اسرائيل مقاطعتها لعمل لجنتي التنمية الاقتصادية واللاجئين. وقال لي مصدر كبير في الحزب ان مقاطعة اعمال اللجان تعني تقديم «خدمة مجانية للموقف الاسرائيلي».

وبالفعل فان غياب اسرائيل ساعد في تغيير مجرى سير اعمال المؤتمر، ولم يحفز هذا الغياب الوفد الامريكي في الدفاع عن الفرص في قضايا سياسية وعدم قصره على قضايا «تقنية» حسبما قال احد خبراء الاقتصاد الفلسطينيين المرافقين للوفد، والذي اضاف ان الاطراف الفلسطينية والعربية نجحت في تغيير وتطوير جدول اعمال الاجتماع ودفعت مسألة تشكيل ثلاث مجموعات عمل الى وقت لاحق ريثما يتم الوصول الى تقدم في مسار المفاوضات الثنائية. وهذه المجموعات هي مجموعة التجارة والاستثمار ومجموعة البنى التحتية ومجموعة التعاون المؤسساتي. وقد انتقل سير النقاش في اليوم الثاني من اعمال المؤتمر الى جانب الاقتصاد السياسي التنموي، مع التركيز على الجانب السياسي، حسبما اوضح الدكتور سمير عبدالله عضو الوفد الفلسطيني المفاوض.

وفي تناسق يتفاوت بين الربط المباشر للمفاوضات الثنائية والمتعددة والربط غير المباشر، التكامل او التأثير او الترابط، التقت مختلف الوفود على ان تقدم المفاوضات الثنائية هو الاساس في اي تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف ولجانها.

وحتى تتضح الصورة، اورد الدكتور عبدالله مثال الاقتراح الياباني، العيني، في طرح مسألة وضع خطة في مجال الحركة السياحية في الشرق الاوسط، وفي تلقف الوفد الامريكي لهذا الاقتراح ومحاولته اثارة نقاش لوضع تفاصيل عملية عن ذلك، وكيف ان المواقف العربية وانتقال الحديث الى قضايا السيادة والتكافؤ جعل اليابانيين، انفسهم، يتراجعون عن هكذا طرح يفترض ان يكون في وقت لاحق.

وفي الوقت الذي اثار الموقف الاسرائيلي من المشاركة في اعمال اللجنة استياء، وسلبية في صفوف (٣٨) دولة شاركت في المؤتمر فقد لقي الموقفان السوري واللبناني تفهما لدى المشاركين في المؤتمر، حسبما قال الدكتور فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني وعضو الوفد المفاوض، خاصة وان سوريا ولبنان قاطعا المؤتمر المتعدد الذي انعقد في موسكو.

ويبدو ان الرابح الاكبر في هذا المؤتمر هو التضامن العربي الذي تشير المعطيات انه يشهد نوعا من كسر الجمود الذي استمر نحو عامين جراء ازمة الخليج، ولعل الربيع الحالي يسهم في اذابة هذا الجليد!.

واما الرابح الثاني فقد تكون المجموعة الاوروبية التي تسعى، وبقوة لم يسبق لها مثيل في فرض شروطها واثبات وجودها على خريطة «العالم الجديد».

اخيرا نشير الى ان الوفد الفلسطيني تشكل من ستة اعضاء، ثلاثة من المناطق المحتلة هم الدكتور المهندس رامي عبد الهادي والدكتور سعيد هيفا والاقتصادي سمير حليلة وثلاثة من الشتات هم رجل الاعمال زين مياسي الذي يقيم في لندن والبروفيسور خليل هندي المقيم في مانشستر يونايتد في بريطانيا والبروفيسور الاقتصادي المعروف يوسف الصايغ المقيم في لبنان والذي ترأس الوفد.

«مصر الفتاة»:

مصر افرجت عن الاسرائيليين الاربعة مقابل اطلاق سراح (١٢) مصريا

● القاهرة – و.ص.ف – اوردت صحيفة «مصر الفتاة» المعارضة، أمس الاربعاء، ان مصر افرجت عن الاسرائيليين الاربعة، الذين كانت تعتقلهم بتهمة التجسس، بموجب اتفاق مع السلطات الاسرائيلية يقضي في المقابل باطلاق سراح ١٢ مصريا معتقلين في اسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن «اوساط رفيعة» قولها ان البعض من هؤلاء المصريين كانوا معتقلين في اسرائيل بتهمة التجسس لحساب مصر منذ السبعينات والثمانينات والاخرين اعتقلوا في ١٩٨٨ و١٩٨٩ على الحدود المصرية – الاسرائيلية.

وكان الافراج عن فارس صبحي المصراتي وابنته فائقة وابنه ماجد وعن داهد اوفيعس فاجأ الاوساط السياسية والصحفية في القاهرة.

ويذكر ايضا ان الاسرائيليين الاربعة قبض عليهم في اوائل شباط الماضي. ووجهت اليهم تهمة التجسس لحساب جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد).

وتعقيبا على ما ذكرته الصحيفة صرح الملحق الصحفي لدى سفارة اسرائيل في القاهرة، متير كوهين، بأنه «ليس على علم بمثل هذه الصفقة».

وامتنعت وزارة الداخلية المصرية هي الاخرى عن تأكيد النبأ او نفيه.

وكان مصدر دبلوماسي مصري صرح لوكالة «فرانس برس» بأن الافراج عن الاسرائيليين الاربعة تم بموجب «قرار سياسي اتخذ على اعلى مستوى».

وفي بيان اصدرته بعد ذلك اعلنت نيابة امن الدولة العليا ان الافراج عن الاسرائيليين الاربعة تم «تجاوبا مع متطلبات الامن القومي ومراعاة لاعتبارات تتعلق بالمصلحة القومية».

حرائق متعمدة في العديد من المدن الجزائرية!

● النيران تلتهم مسرحا ومصنعا لاعواد الثقاب ! ●

● الجزائر – و.ص.ف – اوردت الصحف الجزائرية ان حريقا متعمدا التهم المسرح البلدي في مدينة تيارت (٣٤٠ كيلومترا جنوب غرب العاصمة) من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا.

وكشف تحقيق الشرطة ان الحريق الذي تسبب به سائل شديد الاحتراق اندلع في المسرح وفي اماكن اخرى من المبنى الامر الذي تسبب في تدميره برمته.

وتقدر الاضرار باربعة ملايين دينار (مليون فرنك فرنسي).

وفي الوقت نفسه اندلع حريق لم تعرف اسبابه في مصنع لاعواد الثقاب في حي بلكور في العاصمة. وكانت اندلعت حرائق متعمدة خلال الاسبوع الماضي في مدن جزائرية عدة.

«الاتحاد» تضيء الشمعة

● تتمة من صفحة ١ ●

الى ذلك سبيلا، تجعلنا اليوم نتوجه الى جمهور قراء «الاتحاد» وفي مقدمتهم رفاقها واصدقاؤها بالنداء لانجاز الحملة المالية للتبرعات وحملة الاشتراكات حتى تستطيع «الاتحاد» ليس فقط الاعتزاز بالتاريخ، انما الامل بالمستقبل والعمل على التطور والتوسع ومواصلة طريقها المشرف وعطائها الكبير.

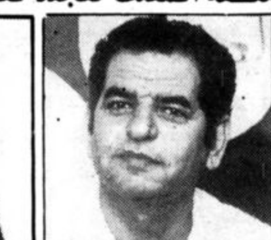
كلنا امل وثقة بكم، ان نضيء الشمعة الخمسين، في السنة القادمة.. وقد تجاوزنا ازمتنا المالية القاسية هذه، وانتقلنا الى عهد جديد من التطور والعطاء.

وكل عام وانتم بخير.

هيئة التحرير

(اقرأ المقال على ص ٥)

منطقة المثلث تتجند لنصرة قائمة الجبهة



* حسن بشارة * * د. زهير الطيبي *

* الطيبة - لمراسلنا - عقد طاقم الانتخابات لمنطقة المثلث، مساء امس الاول الثلاثاء، اجتماعه الاول، في مركز «عثمان ابو راس» في مدينة الطيبة للبحث والتداول حول قيادة المعركة الانتخابية في المنطقة وسبل انجاح قائمة الجبهة. وذلك بحضور المرشح السادس في قائمة الجبهة المربي حسن بشارة.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته، عادل عامر، سكرتير منطقة المثلث، حيث قدم عرضا عن نشاط فروع الجبهة في المنطقة خلال الفترة السابقة، واكد على ضرورة تكثيف النشاط الانتخابي الجبهوي خلال الفترة القادمة.

ثم قدم عبد الحميد ابو عيطة بيانا تضمن الاقتراحات للعمل في فروع المنطقة، واكد على ضرورة التغلب على الصعوبات القائمة في عمل الكادر الجبهوي عبر تفعيل كافة الاطر الشبابية والنسائية وتعزيز الاتصال الشخصي مع الناخبين. والمشاركة الفعالة في ايصال كلمة الجبهة الى اوسع الفئات الشعبية عبر المشاركة في توزيع النشرة الانتخابية «صوت الجبهة».

كما تحدث في الاجتماع د. زهير طيبي، عضو السكرتارية القطرية للجبهة، فأكد على ضرورة تكثيف النشاط الانتخابي بوتيرة اسرع في كافة فروع المنطقة، على ان يقوم كل فرع بتركيز العمل الانتخابي باقامة طاقم محلي، لكي نضمن الوصول الى كل حي وبيت في قرانا.

وفي حديثه قال المربي حسن بشارة، المرشح السادس في قائمة الجبهة، ان على الكادر الجبهوي التحلي بأعلى درجات المسؤولية في معركته الانتخابية، لكي تكون المعركة حضارية ونزيهة، نعرض فيها تاريخنا المشرف والناصع وبرنامجنا الصادق والامين مقابل برامج الحركات الاخرى. واضاف انه تجري محاولات لتشويه موقف الجبهة من قضية الوحدة. ولهذا علينا شرح موقفنا من هذه القضية الذي تجلى في مبادرة قيادة الجبهة في الاجتماع بقادة الحركات السياسية الاخرى.

ثم جرى نقاش واسع ساهم فيه غالبية المشاركين في الاجتماع، لخصه عادل عامر. واتخذت القرارات التالية:

* العمل بكل قوة ونشاط لانجاح قائمة الجبهة الدمقراطية في الكنيست ال ١٣، قوة الكفاح الاصيل من اجل حقوق العاملين اليهود والعرب، ومن اجل صد التمييز العنصري ومساواة الجماهير العربية.

* مطالبة حكومة اسرائيل بأن تكون امينة لمفاوضات السلام الحالية. وان تعترف بالحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف، وبحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

* العمل على اصدار نشرة انتخابية محلية لمنطقة لمثلث، ودعوة الجبهويين للمشاركة في نشر وتوزيع نشرة الجبهة الانتخابية «صوت الجبهة».

* دعوة كل اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في منطقة المثلث الجنوبي لتعزيز وتكثيف الاتصال بالجماهير ونشر برنامج الجبهة الكفاحي.

رياضة

** غدا الجمعة

الطيبة تستضيف دالية الكرمل في هرتسليا

* يستضيف فريق هبوعيل الطيبة، بعد ظهر غد الجمعة (الساعة الرابعة) في استاد هرتسليا متصدر قمة لائحة الدرجة الاولى، هبوعيل دالية الكرمل في مباراة يتحتم فيها على الديلاويين الفوز بنقطتي المباراة.

وغدا، الجمعة تجري ثلاث مباريات اخرى تجمع بين:

مكابي عسفيا - مكابي اورعقيبا (الساعة ١٦.٣٠ في دالية الكرمل)
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل جفعات اولجا (الساعة ١٦.٣٠ في الخضيرة).
مكابي العفولة - هبوعيل طيرات هكرمل (الساعة ١٦.٣٠ في العفولة).

باقي المباريات تجري في الخامسة من مساء السبت وتجمع بين:

هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل دالية الكرمل.
مكابي اخاء الناصرة - مكابي بني حتصور
مكابي كفركنا - هبوعيل عكا
مكابي طمرة - هبوعيل نتسيرت عيليت.

وفي الدرجة الممتازة تجري غدا خمس مباريات. اما بعد غد فتجري المباراة السادسة بين مكابي نتانيا وبني يهودا.

مباريات الغد تجمع بين:

مكابي تل ابيب - مكابي حيفا
بيتار تل ابيب - هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا - هبوعيل بئر السبع
هبوعيل القدس - تسفريريم حولون
مكابي يفنه - هبوعيل تل ابيب.

في الدرجة القطرية تجري غدا الجمعة المباريات التالية:

بيتار نتانيا - هبوعيل حيفا
مكابي عكا - مكابي يافا
عيروني اشدود - هكوح رمات غان

باقي المباريات تجري بعد غد السبت وتجمع بين:

شمشون تل ابيب - بيتار القدس
مكابي شعاريم - مكابي هرتسليا
هبوعيل رمات غان - هبوعيل اشدود
هبوعيل الخضيرة - سكتسيا نيس تسيونه
هبوعيل طبريا - هبوعيل كفار سابا

بعد المساعي الحميدة من مجلسي القريتين:

عقد الصلح بين اهالي قريتي الجش ويانوح

* التأكيد، خلال اللقاء، على أهمية التآخي بين ابناء الشعب الواحد * دعوة اهالي يانوح لزيارة الجش *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - جرى قبل ايام في القاعة الرياضية في قرية يانوح، لقاء اعتبر بمثابة صلح بين قريتي الجش ويانوح. وحضره ممثلون ووجهاء من قرية الجش وعلى رأسهم رئيس مجلس الجش المحلي السيد زكي جبران واعضاء المجلس المحلي ومدير فريق كرة السلة في القرية ولفيف من الاهالي ولفيف من اهالي قرية يانوح وفي مقدمتهم رئيس مجلس يانوح جت المحلي الشيخ محمود سيف واعضاء المجلس والشيخ ابو علي مهنا فرج، الرئيس الروحي للقرية والشيخ ابو فؤاد سليم عباس، ومدير فريق كرة السلة في القرية. وحضر اللقاء ايضاً الضابط رافي عمار، من شرطة معونة.

وتولى عرافة اللقاء السيد سليمان بركات مدير بيت الشبيبة في يانوح الذي دعا الجميع الى التحلي بالروح الرياضية والاخوية.

وتحدث في اللقاء على التوالي السادة: محمود سيف، الذي اكد اهمية التآخي. وابو علي مهنا فرج، الذي اشاد بأهمية هذا الصلح لرأب الصدع بين الاهل. وزكي جبران، الذي دعا اهالي يانوح لزيارة الجش وازالة كل آثار الخلاف. ورافي عمار، الذي اكد على وجوب اجراء مباراة ودية بين فريقي القريتين في يانوح. ومحمد عباس، نائب رئيس مجلس يانوح جت المحلي، باسم فريق كرة السلة في يانوح، مؤكداً اهمية اللقاء.

وبعد اللقاء دعا الشيخ ابو فؤاد سليم عباس، الجميع لتناول الضيافة.

وكان الخلاف قد نشب على خلفية الشجار والاحداث المؤسفة التي وقعت

في يوم (٩٢/٤/١٤) في قرية الجش، بعد ان اوقف حكم المباراة وبشكل مفاجئ، المباراة الدورية التي جرت بين فريقي البلدين في كرة السلة على ملعب الجش. وكانت المباراة جرت يومها بانتظام حتى الدقائق الاخيرة ولسبب غير معروف قام الحكم بايقافها طالباً نقلها الى مكان محايد!! وبدون حضور جمهور!!

وتفجر الوضع بعد ذلك ووقعت اشتباكات مؤسفة بين مؤيدي الفريقين اصيب خلالها العشرات.

وجرت بعد ذلك عدة اتصالات بين مجلسي القريتين تكللت بالنجاح امس الاول حيث عقد الصلح.

في «لقاء الربيع» اليهودي العربي:

توزيع جوائز التعايش على سبعة مواطنين

● بيت بيرل - لمراسلنا - تنفيذاً لتوصية المجلس الهستدروتي للتعايش احتفل، امس، في بيت بيرل، بتوزيع جوائز التعايش على سبعة مرشحين، وذلك ضمن الاحتفال السنوي الذي يقام برعاية سكرتير عام الهستدروت تحت اسم «لقاء الربيع».

وقد اقتصر الجانب الرسمي من الحفل على كلمة القاها سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار الذي اعرب عن انفعاله من هذا اللقاء «والذي يزرع الامل في قلوبنا جميعاً والايمان بالمستقبل المشترك والعيش معاً يهوداً وعرباً بلا خوف، بلا كراهية، بلا عداوة..» وحمل على كل من يحاول التشكيك بامكانية تعايش اليهود والعرب في البلاد.

بعد ذلك انتقل الحفل الى تقديم فقرات فنية شارك فيها المغنيان مارسيل وخالد عكر حيث قدما اغاني شعبية وفيروزية كما شاركت فرقة قلنسوة للدبكة الشعبية في تقديم وصلات من الدبكة.

ثم وزعت جوائز التعايش على كل من: عائلة عبد الكريم عبد الغني الذي قتل وهو يحاول تخليص حياة الشابة اليهودية ايلانا اوحانا التي قتلت هي الاخرى على يد شاب من غزة في يافا. كما منحت الجائزة الى كل من عائلة الياهو اغاسي، احد قادة الهستدروت السابقين، والشاعرة سعاد قرمان ويشوع حبوشي والقاضي سليم جبران والشيخ نواف حلبي ومعهد فان لير.

طروحات جديدة قد تمكن من تشكيل قائمة عربية موحدة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد لجنة الوفاق العربي اجتماعاً لها في شفاعمرو، اليوم الخميس، للتباحث في «طروحات جديدة وجدية قدمت مؤخراً» ومن شأنها ان تؤدي الى نجاح الجهود لتشكيل قائمة عربية موحدة تضم الحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية والمستقلين وغيرها من الحركات العربية.

وكانت الجهود لتشكيل القائمة قد تعرقلت اثر الخلاف بين الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية حول توزيع الاماكن الاولى في القائمة، اذ شعرت التقدمية بالظلم بينما اصر الدمقراطي على الاماكن التي حظي بها. وعلى اثر ذلك تجددت جهود الوساطة والاقناع، والتي ساهم فيها رئيس قائمة الجبهة، توفيق زياد (اقرأ رسالته في عدد امس من «الاتحاد»). وقد ذكر احد المشاركين في جهود الوساطة هذه ان الامل بنجاح الجهود وارد.

شرطي يعتدي على امرأة عربية

● تتمة من صفحة ١٢ ●

فاتكأت على واجهة البيت وحاولت النهوض لافهم مرة اخرى ماذا يريد. ثم عاد فضربني ودفشني بقوة مرتين. ولانني اعاني من مرض القلب لم اقدر على مقاومته بعد، نتيجة الآلام التي شعرت بها، فحمل جهاز التلفزيون وذهب»..

هكذا روت لنا، زهرة محمد صبيح (٣٠ عاماً) من كفركنا وهي لا تزال تتلقى العلاج في المستشفى الطلياني في الناصرة، بعد ان قام احد رجال الشرطة بالاعتداء عليها في اثناء حضوره مع آخرين من بينهم رجال ضريبة الدخل للبحث عن والد زهرة الذي يعمل مزارعاً بسبب مستحقات عليه، وقام بعد الاعتداء عليها بمصادرة جهاز تلفزيون ملون تملكه شقيقتها.

ففي صباح امس الاربعاء، بينما كانت زهرة مستلقية على السرير في بيت شقيقتها في الطابق الثاني، تفاجأت بحضور عدد من رجال الشرطة والضريبة. وعندما فتحت لهم الباب، سألوها عن بيت والدها السيد محمد صبيح. فأشارت لهم على الطابق الاول، فقال احدهم حسبما تقول زهرة: «سأفتح الباب بالقوة، فقلت له لا حاجة، انا افتح لكم الباب. وبالفعل ذهبنا وفتحت لهم الباب، فدخلوا وتفحصوا البيت. فسألتهم من اين هم؟ قالوا من الضريبة. ثم شاهدوا تلفزيوناً اسود - ابيض فقال احد رجال الشرطة هذا ليس بيت محمد صبيح. وهذا التلفزيون لا ينفع. بيته في الطابق الثاني. فعاد هو والاخرون وصعدوا الى الطابق الثاني. فوقفت في وجهه وقلت له: هذا بيت شقيقتي ولا يمكن لك ان تدخله. فصرخ بوجهي لا تنرفزيني، انا عصبي. فضربني ودفشني بقوة. فاصطدمت بواجهة البيت ثم عدت لاحاول منعه من الدخول. فعاد واعتدى علي ودفشني مرتين.. بعدها لم اتمكن من الوقوف بسبب الآلام التي شعرت بها، فقد ضربني مكان عملية القلب التي اجريت لي قبل شهرين، ولم يكن احد في البيت غيري انا وابنة شقيقتي الصغيرة، فتناول الشرطي جهاز التلفزيون الملون وذهب».

وبعد الاعتداء على زهرة، نقلت بواسطة الجيران الى المستشفى الطلياني في الناصرة، وبقيت تحت العلاج والفحوصات ساعات طويلة ولحسن الحظ تبين انها لم تصب بأذى. ولما تحسن وضعها عادت الى البيت.

وفي حديث مع الطبيب المناوب الذي اشرف على علاجها قال: «وصلت الى المستشفى مرتعبة جداً وتعاني من رضوض وآلام في صدرها.. واحتاجت للبقاء عدة ساعات تحت المراقبة، فقد سبق واجريت لها عملية قلب مفتوح قبل شهرين.. والاعتداء اثر على مكان العملية».

هذا وتوجهت زهرة وشقيقها حال خروجها من المستشفى الى شرطة الناصرة، وقدمت شكوى هناك. وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرنيل، قالت ان الشرطة ستعالج الموضوع، وليس بامكانها التعليق على الموضوع اكثر لعدم اتضاح الصورة بعد!!

الحركة الاسلامية تعطي اعضاءها حق التصويت للكنيست بدون توجيه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، مساء امس الاربعاء، ان الحركة الاسلامية قررت ان «تعطي لاعضائها حق التصويت لانتخابات الكنيست لسنة ١٩٩٢، وذلك بدون توجيه لاي انسان حول اي موقف محدد».

وبهذا، اكد صلاح، عملياً، ما كان قاله في الصباح رئيس الحركة الاسلامية، الشيخ عبد الله نمر درويش وتلاه الناطق بلسان الحركة الشيخ ابراهيم صرصور بأن «الحركة الاسلامية لا تستطيع ان تدعو اعضاءها الى مقاطعة الانتخابات». ومع ان الشيخ درويش بارك تشكيل قائمة عربية واحدة وكذلك فعل الشيخ صرصور الا ان الشيخ رائد صلاح اكد على ان الحركة لن تعطي توجيهاً محدداً لاعضائها حول دعم اية قائمة وانها، في البيان الذي ستصدره قبل شهر من الانتخابات، سوف تتيح المجال لكل واحد ان يصوت كما يفهم من البيان.

حفل الاربعين للمرحوم الاديب ذيب عابدي

* حيفا - لمراسلنا - يقام يوم غد (الجمعة) في قاعة الكلية الارثوذكسية في حيفا، احتفال تأبيني بمناسبة اربعين يوما على وفاة المناضل الشيوعي والكاتب التقدمي ذيب عابدي، يتحدث فيه عدد من اصدقائه ومعارفه.

وتقوم لجنة التأبين حاليا بجمع كل ما انتجه الفقيد في سنوات الستين والسبعين، والذي نشر في حينه في صحف الحزب الشيوعي «الجديد» و«الغد» و«الاتحاد»، وفي بعض صحف العالم العربي كصوت «الشعب» العراقية، والنداء اللبنانية.

ويشار الى ان الدكتور محمود عباسي، اعتمد في اطروحته للدكتوراة انتاج الاديب عابدي مصدرا من مصادر دراسته العلمية.

صباح الخير

الجائزة الحقيقية

● من منا لا ينشد السلام والتعايش، ومن منا لا يطالب بالاخوة ومحبة الشعوب؟

وليس موقفنا الانساني السلمي وليد ساعته، بل كان منذ عشرات السنين، ومنذ ان كان «العمل» في الدولة الجديدة ما زال مقصورا على ابناء العم فقط، ومحظورا على عمالنا، بموجب انظمة وقوانين «نقابة العمال العبريين».

وكم من مرة كان عمالنا يضطرون الى الاختباء لدى سماعهم «خرفشة» خارج «مشروع العمارة» التي يبيتون فيها! وكم من مرة كان يصدق حدس هؤلاء العمال الملاحقين، واذا «بالمخرفشين» يقتحمون العمارة التي لم تكمل بناءها سواعد عمالنا بعد، فيعتقلونهم ثم يطردونهم مهددين «ان هم عادوا الى «عملتهم» - عملهم

وكيسار سكرتير اليوم لا شك يذكر تلك الايام.

اما نحن..نحن ناضلنا معا.. تظاهرنا ضد الحرب معا، وتظاهرنا ضد الحكم العسكري معا، وتظاهرنا تأييدا للشعوب المناضلة من اجل تحررها واستقلالها في فيتنام وكوبا.. معا.

ولم نطلب على ذلك مكافآت وجوائز..

ومع ذلك فبمبادرة السيد كيسار سكرتير «نقابة العمال» التي تحولت بنضالنا واممیتنا الى «نقابة عامة» - الى تخصيص جوائز الهستدروت للتعايش لهذه السنة، ليست مرفوضة، مع انها تأتي قبيل الانتخابات، وتفوح منها الرائحة الحزبية.. بل رائحة الحزب صاحب سياسة «العمل العبري» سنوات طوالا..

وكم يسعدنا ويثلج صدورنا ان تكون من بين الفائزين بهذه الجائزة السيدة اليافاوية سلوى عبد الغني، مع اننا كنا نأمل ونتمنى الا تحصل عليها بهذا الثمن الباهظ.

فلقد دفع زوجها المرحوم عبد الكريم، روحه وهو يدفع بجسمه عن الصبية ايلانيت اوحانا، سكين مغتالها، فقضى وقضت، واختلط الدم «العربي» والدم «اليهودي» معا.

وما انقى روحها وهي تعلن امس لدى تسلم الجائزة انها ستواصل طريق زوجها فتزداد محبتها للشعب الاخر.

فهل يعد كيسار صاحب المبادرة بسن قانون يمنع التحريض العنصري ويحاكم هتافي «الموت للعرب»!

فهنا بالذات هو الجائزة الحقيقية لجماهير شعبنا في هذه البلاد يا سيد كيسار..

(ابو ايهاب)

«الاتحاد» - ٤٨ عاما.. فكيف نستمر؟

*** هذا نداء.. بل صرخة.. لانقاذ «الاتحاد»، حتى تكمل مسيرتها المشرفة في خدمة قضايا شعبنا وطريقه الكفاحي، حتى تبقى ذلك المشعل الوضاء الذي ينير الطريق.. وكلنا ثقة بأن الشعب الذي حملها ٤٨ عاما لن يسمح بوقف عطائها وادائها النضاليين ***

● بقلم: نظير مجلي ●

في مثل هذا اليوم قبل ٤٨ عاما بالضبط، في الرابع عشر من ايار ١٩٤٤، صدر العدد الاول من صحيفة «الاتحاد». وكان ذلك حدثا تاريخيا في حياة عمال فلسطين وشعب فلسطين. وكان بالنسبة لصانعيه، الشيوعيين المثقفين والنقابيين الذين باتوا بعدها زعماء شعب، يوم عيد.

واليوم، اذ نصدر هذا العدد الاول من السنة التاسعة والاربعين، والذي هو العدد الاول في السنة العاشرة من صدور «الاتحاد» يومية، لن نستطيع في هيئة تحرير «الاتحاد» ان نخفي عليكم مشاعرنا: فالى جانب التأثر من هذه المناسبة الغالية حقا، والاعتزاز بالانتماء الى هذا الصرح صاحب الرصيد الذي لا يضاهى في كل الصحافة الفلسطينية وحتى العربية، فاننا نشعر بالقلق وبالالم. ونريد ان نشرككم في همومنا.

***

ان ارتباط اسم كل واحد فينا بـ «الاتحاد» - لهو شرف عظيم. فهذه ليست مجرد صحيفة اخرى وليس لانها ليست اخرى فحسب، وهي الاصل والجذر والسنديانة.

في هذه اللحظة امسك بين يدي العدد الاول من «الاتحاد». والى جانبه حزمة مجلدات الصحيفة طيلة هذا العمر. قصدت مراجعة بعض الاعداد لتكون لي زادا استمد منه الغذاء لهذه المقالة. فوجدتني اغرق بين صفحاتها ساعات وساعات. في كل مجلد وفي كل عدد.. بل وفي كل صفحة، تجد ما يشدك الى االاعماق. فتقرأ وتقرأ. وترغب لو ان الزمن يعود بك الى الوراء.. علك تتمكن من التهام كل هذا البحر من الاحداث والمواقف. تريد ان تعيش في تلك الايام الاجمل، مع انها اقسى من ايامنا. تريد ان تحتضن تلك التقاليد الاروع وتنتزع تلك الاخلاق الافضل وتعيد تلك الدروس الاغنى.. التي تفيض حبا وحيوية وعلما وادبا وسياسة ونضالا ومبادئ واخلاصا واصالة وعراقة وحكمة و..

● في الاجتماع الذي عقد في الناصرة عام ١٩٨٨ احتجاجا على قرار اغلاق «الاتحاد» لمدة اسبوع بامر من رئيس الحكومة يتسحاق شمير. ويظهر في الصورة على المنصة متكلما، رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، والى يساره، سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية في حينه، وليد الحاج، ورئيس تحرير «الاتحاد» آنذاك، اميل حبيبي.

اي صرح شامخ هو هذا الذي تربينا في عزه.

اي عملاق هو هذا الذي احتمينا بقوته.

لا لم تكن تلك مجرد صحيفة اخرى.

***

انطلقت «الاتحاد» يومها لتكون منبرا للصوت الوطني التقدمي الحر، عندما افتقد شعبنا الفلسطيني للصحيفة الحرة التي تستطيع الوقوف في وجه التيار.

قامت «الاتحاد» يومها لتكون سلاحا في ايدي عمال فلسطين وشعب فلسطين، بها يحاربون الاستعمار البريطاني - العدو الاكبر - ويكشفون تآمره في حين كانت معظم الصحافة آنذاك تراه حليفا او محايدا. وكانت سلاحا يحاربون به الصهيونية، تلك الاداة الاستعمارية الرهيبة التي تهدر دماء اليهود والعرب في خدمة المستعمر الاجنبي، في حين كانت معظم الصحافة العربية مجرورة وراء الادعاء الخاطئ والمضلل الذي يضع اليهود كلهم في خندق الاعداء. فساهمت في انجاح مخطط «فرق تسد» الدموي. وساهمت في تغذية المخطط الصهيوني المبني على تجنيد كل اليهود في حرب مدمرة ضد كل العرب ووقفت «الاتحاد»، بالمقابل، تشير الى مصلحة الشعبين في قبول قرار التقسيم وتطبيقه على اساس من السلام بين الشعبين وفي ذلك كانت الوحيدة. وليس كما هو الحال اليوم، اذ يجمع الجميع على ذلك

ولانها كانت كذلك، فقد حرصت السلطة البريطانية الاستعمارية على اغلاق «الاتحاد» ومنع صدورها في شباط ١٩٤٨.. تماما مع بدء تنفيذ المرحلة الاخيرة من مؤامرة اجهاض قرار التقسيم وتشريد الشعب الفلسطيني من وطنه.

***

واكملت السلطات الاسرائيلية هذا الدور. فمنعت هي الاخرى صدور «الاتحاد» عدة اشهر بعد قيام الدولة. حتى اكملت مهمتها في ترحيل من امكن ترحيله من شعبنا. ولم تسمح بعودة صدورها الا في الثامن عشر من تشرين الاول عام ١٩٤٨.

ومن العدد الاول الذي صدر يومها، انطلقت «الاتحاد» تكمل مسيرتها وتدعم مهمة اصحابها، الحزب الشيوعي، في مواجهة المهمات والملمات القاسية.

وكونها تصدر في السجن الاسرائيلي الكبير، الحكم العسكري، ما منعها من مواصلة اخذ دورها القومي. فكانت الصحيفة العربية الوحيدة تقريبا التي واصلت فضح الدور البريطاني ومن ثم الامريكي التآمري، بمشاركة الرجعية العربية الحاكمة في الاردن ومصر والعراق والسعودية وغيرها.. وكانت الصحيفة العربية الفريدة في تعبيرها الصادق عن مشاعر الامة العربية قاطبة.

فضحت ذلك الدور في عدم تنفيذ الجزء الثاني من قرار التقسيم - اقامة الدولة الفلسطينية. ففضحت الدعاوى الكاذبة للحرب ضد اسرائيل. وقالت، منذ العدد الاول بعد قيام اسرائيل (١٨/١٠/١٩٤٨) «ان طريق عودة اللاجئين الى مدنهم وقراهم هو طريق الثورة على الاستعمار وعلى اجرائه الرجعيين الحاكمين في البلاد العربية، هو طريق انهاء الحرب وتنفيذ قرارات الامم المتحدة».

***

وكانت جماهير شعبنا الباقية في وطنها عبارة عن بقايا شعب. نصفهم لاجئون في وطنهم، عيونهم ترنو الى قراهم وبيوتهم التي تهدم بجنزرات الحكم العسكري لكنهم لا يقوون على منع الجريمة ولا حتى على انقاذ فرشة او طنجرة او اية قطعة اثاث من

● البقية على صفحة ٨ ●

اجتماع لجنة التنمية في بروكسل فقد كثيرا من فاعليته وجدواه لغياب اطراف رئيسية عنه

*** معظم الوفود تعاطفت مع المطالب الفلسطينية * لم يخرج المؤتمر باية توصيات لكنه حدد الرؤية ***

– بقلم: يحيى ابو شريف/بروكسل – (خاص بـ «الاتحاد»)

تضاربت اراء المراقبين والحضور من بين (٣٨) وفدا يمثلون عددا مماثلا من الدول شاركوا في الاجتماع الاول للجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف للسلام في الشرق الاوسط. فقد اشار البعض الى ان مقاطعة سوريا ولبنان لاعمال اللجان الخمس المنبثقة عن المؤتمر المتعدد (وقبل ذلك الاخير نفسه) وكذلك رفض اسرائيل حضوره جعله «باهتا»، وغير ذي فاعلية عملية. وقال اخرون ان انعقاد اعمال اللجنة وانتهاءها يشكلان رمزا ويمثل رسالة ذات مغزى الى الحكومة الاسرائيلية من قبل راعيي مؤتمر السلام والمجموعة الاوروبية بشكل خاص. هذه المجموعة التي ردت وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، «خالي الوفاض» في زيارته الدورية للعاصمة البلجيكية بروكسل واجتماعه بوزراء المجموعة الاوروبية، يوم الاثنين.

لكن هؤلاء المراقبين اجمعوا على ان «اتفاقا كبيرا تم حول المطالب الفلسطينية والعربية» من جانب معظم الوفود التي نقاشت والقى مندوبوها مداخلات في جلسات المؤتمر على مدار اليومين الفائتين.

ولعل ابرز هذه الاشارات جاءت من المشاركة السعودية في جلسات المؤتمر في اليوم الثاني والاخير من سير اعماله والكلمة التي القاها الاستاذ مأمون الكردي التي اكد فيها التزام بلاده ودعمها للمطالب الدولية والمشاركة في اعمال اللجان المتفرعة عن المؤتمر المتعدد الاطراف.

وقد وصف رئيس الوفد الاردني كلمة زميله السعودي بانها «منسجمة مع الموقف العربي»، وقال رئيس الوفد الفلسطيني ان عمل الوفود العربية وكلماتها كانت تشبه اداء «الاوركسترا» في اشارة الى التنسيق الرفيع المستوى بين الوفود العربية. وقدم الدكتور يوسف الصايغ رئيس الجانب الفلسطيني شكره الخاص للمملكة السعودية على موقفها ومداخلتها وقد رأى مراقبون في هذه الاشارات دلالات على بدء مرحلة جديدة من العلاقات العربية وطي صفحة التوتر التي سادت في العامين الماضيين جراء ازمة الخليج.

وكان الوفد الفلسطيني عقد مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس الاول اكتظت خلاله قاعة فندق «سوفيتال» بالصحفيين تحدث فيه رئيس الوفد الدكتور يوسف الصايغ وبعض اعضاء الوفد الذين شرحوا للحضور حقيقة الموقف الفلسطيني، ورغبة وحاجة شعبه للسلام ولمساندة المجتمع الاوروبي والعالمي للوصول اليه، ونشر الاستقرار والامن وخلق علاقات اقتصادية واجتماعية وطيدة مع العالم.

ومع ذلك فقد ترك المؤتمر الباب «مفتوحا» ولم يخرج بتوصيات واقتراحات لكنه ساهم في بلورة منطلقات وشروط سياسية واقتصادية كما ساهم في دفع العملية حسبما قال احد المشاركين في المؤتمر. وقال احد اعضاء الوفد الفلسطيني ان المؤتمر ساعده وزملاءه من اجل «تحديد الرؤية ووجهة النظر الفلسطينية» واجاب على تساؤلات على شاكلة تحديد العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل من جهة والدول العربية كل على حدة او مجتمعة، من جهة اخرى. واضاف ان البنك الدولي ابدى استعداده ورغبته في تقديم العون. كذلك فقد تمت الاستفادة من تجارب ووجهات نظر المجموعات الاقليمية المختلفة العربية والاوروبية والعالمية. واختتم الخبير الاقتصادي الفلسطيني بان شروط التعاون الاقتصادي الاقليمي في الشرق الاوسط تستند الى شرطين اساسين اولهما سياسي يتمثل في حق الاستقلال وتقرير المصير للشعب الفلسطيني وهذا يتطلب الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة وثانيهما محلي، يتطلب بناء وتصويب الاقتصاد الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اكثر من الف شخص في امسية الغناء الوطني في كفرياسيف

● كفرياسيف – لمراسلنا – تحولت أمسية الغناء الوطني، التي نظمها شباب الجبهة في كفرياسيف، وشارك فيها اكثر من الف شخص غالبيتهم من الشبان والشابات، الى تظاهرة دعم وتأييد للجبهة ولنصرة قائمتها في انتخابات الكنيست القادمة.

فقد غصت ساحة أول أيار، مساء امس الاول، بالحضور الذي جاء للاستماع الى فقرات البرنامج الفني الذي تميز باصالته الابداعية وبالتزامه بقضايا الناس وهمومهم.

وقدم الثنائي امل ونزار زريق مجموعة من الاغاني قاما بتلحينها ايضا، والتي لاقت الاعجاب والحماس من الجمهور، وبعضها قصائد للشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش.

وقدمت فرقة «صمود» العكية بقيادة الفنان غازي ابو بكر مجموعة اغان اصيلة وملتزمة. وشارك الفنان نظام ايوب، ابن قرية نحف، ببعض زجلياته وباغاني من تأليفه وتلحينه.

وبين فقرة واخرى كانت تطل على الجمهور فرقة سخنين للدبكة التابعة للشبيبة الشيوعية بدبكات شعبية فيها الكثير من التراث الذي يشكل الاساس لها وفيها الجديد الفني.

ومن بداية الامسية وحتى نهايتها قاد الفنانان سعيد سلامة وخولة الحاج فقرات البرنامج باسلوب جذب انتباه الجمهور.

هذا، وتخلل الحفل سحب جوائز يانصيب، كانت بتبرع من اصحاب عدد من المحلات التجارية في كفرياسيف.

وكان افتتح الامسية عضو سكرتارية فرع الجبهة في البلدة، الشاب اياد احمد الحاج، بكلمة دعا فيها الى نصرة قائمة الجبهة في انتخابات الكنيست.

ويشار الى ان تنظيم شباب الجبهة في كفرياسيف نفذ، في الاسابيع الماضية، العديد من النشاطات بينها يوم عمل تطوعي في المقبرة الاسلامية ورحلة لاعضاء ومؤيدي الجبهة الشباب ورحلة للاولاد.

● فرقة الدبكة الشعبية من سخنين ●

قصة ومثل

نسيم منصور – الطيرة

أعز من الابلق العقوق

● وكانت العرب تسمي (الوفاء) الابلق العقوق لندرة وجوده.

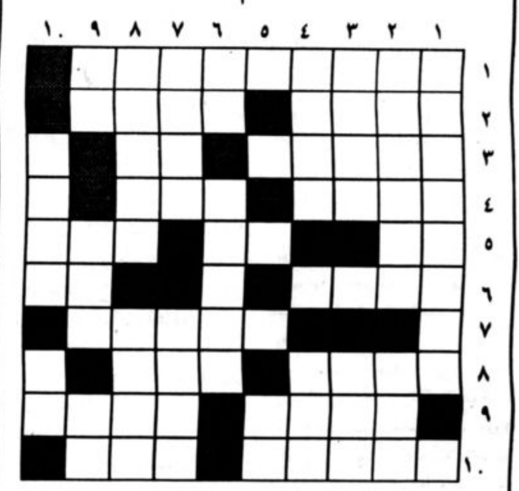
قاله النعمان خالد بن مالك التدشلي للنعمان بن المنذر ملك الحيرة. وكان النعمان أسر ناسا من بني مازن بن غيم فقال: من يكفل بهؤلاء؟ فقال خالد: انا.

قال النعمان: وبما احدثوا. فقال خالد: نعم. وان كان الابلق العقوق. فذهبت مثلا.

ويضرب لمن يعز وجوده.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١)



– اعداد: مجدي فرحات ذياب – طمرة –

افقي:
١ – كاتبة فلسطينية راحلة
٢ – مصيبة – غير معروف وغامض
٣ – اصحاب – بحر
٤ – طيور – رفض
٥ – متشابهان – من الحواس (معكوسة) – تم (معكوسة)
٦ – نكد – للتأوه
٧ – عكس عناية
٨ – ادوات قتال – حاجز (معكوسة)
٩ – صوت البقرة (مبعثرة) – على الجمل
١. – ارتعد – قطع (معكوسة)

عامودي:
١ – ممثلة مصرية
٢ – ممنوعات – طائفة مسيحية (معكوسة)
٣ – ولدي (معكوسة) – من الاقارب
٤ – اسم مؤنث – يذهب الى الحجاز
٥ – هرب (معكوسة)
٦ – من الاقارب – اصبح مشهورا
٧ – عنب مجفف – غني
٨ – عكس عناية . عكس تذكر (معكوسة)
٩ – متشابهان – نقود – من الوالدين
١. – مرض بسيط – علقم (معكوسة)

حل لغز رقم (٣.١)

افقي:
١ – براع – اجاص
٢ – وسخ – اعد
٣ – ني – علا – لي
٤ – ارنست
٥ – ايران
٦ – وقع + او
٧ – اق – ي – سم
٨ – حلب – قرش
٩ – سهات – اسرق

عمودي:
١ – يونس – سحاب
٢ – يسر – قلب
٣ – اخ – ا ن ع – اب
٤ – عراقي
٥ – الترويح
٦ – اسهري
٧ – جد – ثاء – قس
٨ – اعي – سرو
٩ – صالح – دمشق

معرضان للفن التشكيلي العربي في الشارقة والبحرين

● البحرين افتتح معرضان للتشكيليين العرب احدهما في قاعة المعارض بالمركز الثقافي في الشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة والثاني في البحرين.

ويأتي في اطار معرض عربي للفن التشكيلي يتنقل بين الدول العربية والاوروبية للتعريف على هذا النوع من الفن العربي.

ويشارك في المعرض فنانان قطريان هما علي حسن وسلمان الماكد الى جانب الفنان الاماراتي عبد الرحيم سالم والسوري عبد اللطيف العمودي. كما من المتوقع ان ينضم اليه عدد اخر من الفنانين.

اما المعرض الثاني فقد نظم في جمعية البحرين للفنون التشكيلية في المنامة ويستمر شهرا ونصف الشهر ويشارك فيه خمسة عشر فنانا. ويتضمن ٧٥ عملا فنيا تعكس مشاهد جمالية من البيئة الخليجية عموما والبحرينية خصوصا الى جانب العديد من الايات القرآنية المكتوبة باشكال مختلفة من الخط العربي على لوحات غاية في الابداع.

في بيان ختامي
الكتاب العرب يطالبون بمزيد من الاحترام لحرية الرأي

● محمدية – المغرب – و.ص.ف – طالب اتحاد الكتاب العرب بايجاد الوسائل التي تتيح للكاتب العربي المشاركة في بناء مجتمع مدني قائمة على احترام حرية الرأي والتعبير وحق الاختلاف وروح المبادرة.

وفي بيان اعلن في ختام اعمال اجتماع الامانة الدائمة لاتحاد الكتاب العرب الذي انعقد بين السادس والثامن من الشهر الجاري في محمدية جنوب الرباط دعا المشاركون المثقفين ومجمل اتحادات ورابطات الكتاب العرب الى وضع مسألة حماية الحريات من الخروقات بين الاولويات المحددة.

واعتبر الامين العام للاتحاد محمد العروسي المطوي خلال هذا الاجتماع ان الكاتب من دون حرية وديمقراطية لا يستطيع ان يكون من خلال ما يمثل ضمير الامة والشعب واشار الى اهمية النقد الذاتي لتذليل المصاعب الداخلية والخارجية مشددا على ان الرسالة التي يحملها الكاتب تفرض عليه تحليل مشاكل الامة تمهيدا لتقديم الحلول.

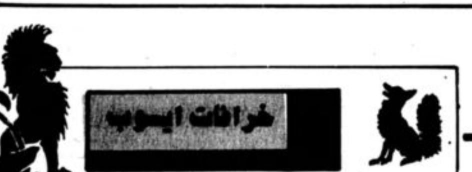
من جهة ثانية ادان المشاركون التدخل الغربي في السيادة الوطنية لليبيا واستمرار الحظر على الشعب العراقي الذي لا يزال يحصد الاف الضحايا بين الاطفال والمواطنين الابرياء.

أهلاً بعودتها

* محمد ابو صالح *

عادت إليّ فأهلاً يومَ عودتها — كثوب يوسف تلقيه على عيني
قد كانَ في هجرها للروح تتبعها — روحي فمن ذاكَ عن روحي يُحزّنني
من علّم الزهرةَ الفيحاءَ رونقها — وعلم الغصن ميل القدّ واللين
وعلّم القلب يشدو حين خطوتها — وعلم العينَ ذرفاً حرقة البين
وعلم البسمة الجذلى تعاستها — رفقا ففي قربك المأمول تحييني
أهواكِ أهواكِ ما للغير أنطقها — واحملُ العشق قسراً في شراييني
أغفو فيتبعني من حسن مبسمها — ثغر تجاذبه نفسي فيثنيني
القلب ينبيك أني قد شقيتُ بها — نار تذيب وجودي لا تدفيني
سحران زادا عذابي في محبتها — وجهٌ كبدر الدجى في الليل يهديني
وقامةٌ لو وسدت ميتاً أفاق لها — يا طول عشقي فما ينفك يضنيني

(سخنين)



مملكة الاسد



● حينما كان الاسد حاكما على جميع حيوانات الارض، لم يكن قط قاسيا او مستبدا، بل كان رقيقا عادلا، كما ينبغي ان يكون الملك.

وابان(١) حكمه دعا الحيوانات الى اجتماع عام، واصدر شريعة تعيش الحيوانات بمقتضاها(٢) في مساواة ووئام(٣). فيحيا الذئب والحمل، والنمر والوعل، والفهد والجدي، والكلب والارنب البري. يسكن الجميع متجاورين في سلام لا يخدش وصداقة.

قال الارنب البري: آه، كم انتظرت هذا اليوم الذي يأخذ الضعفاء فيه مكانهم بلا خوف الى جانب الاقوياء!

(١) اوان واثناء (٢) بموجبها (٣) وفاق



الخميس ١٩٩٢/٥/١٤

١٨.٣٥ – «مجلة الفن»
١٩... – لقاء
١٩.٣. – اخبار (بالعربية)
٢.... – موجز الانباء (بالعبرية)
٢...٢ – لقطات من الافلام
٢..٣. – رياضة
٢١... – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – رياضة
٢٢.١٥ – «تصميم» مسلسل وثائقي
٢٣.١٥ – «الحياة معا» مسلسل كوميدي
٢٣.٤. – موسيقى
٥.... – اخبار

جورج حزبون، القائم باعمال الامين العام لاتحاد النقابات في المناطق المحتلة:

البطالة في المناطق المحتلة بلغت رسميا ٣٤٪

عندما نأخذ ضيوفنا النقابيين الاجانب الى بيوت عمالنا.. يصابون بالذهول

أسر باكملها تعيش في غرفة واحدة والحد الادنى للاجور ٥٣٧ شيكل (في اسرائيل ١٢٤١ شيكل)

* كأن كل هذا لا يكفي. والسلطات الاسرائيلية تنوي فصل ٣٠ الف عامل فلسطيني من العمل في اسرائيل * نأمل في الوصول الى اتفاق عمل جماعي فلسطيني في الاراضي المحتلة * الهستدروت تحاربنا بحجة اننا حركة سياسية. ولكن معاناتنا الاساسية ناجمة عن مشكلة سياسية، هي مشكلة الاحتلال * المزيد من النقابات العالمية تهتم باوضاع عمال فلسطين.. واحد مكاسبنا كان الوصول الى اتحاد النقابات الحرة *

● اجرى اللقاء: جهاد عقل ●

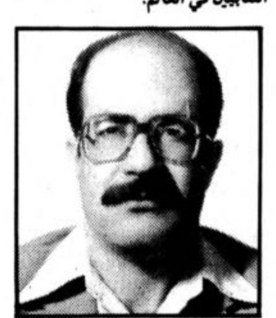
الهموم التي تواجه النقابيين اليوم كثيرة وقاسية وهذا الامر يسود في معظم انحاء العالم، لان هناك اوضاعا اقتصادية صعبة وقاسية، من بطالة وركود اقتصادي الامر الذي يعني هجوما قاسيا وكاسحا على الانجازات التي حققتها النقابات، ومحاولة لضرب هذه النقابات بواسطة الضغط عليها وعدم الاستجابة لمطالبها وتعويض العمال عن هذا التآكل ودفع زيادة اجور لهم ولكن اصحاب العمل يعتقدون ان الظروف تعمل في صالحهم وانه قد حان الوقت لضرب جمهور العاملين بواسطة ضرب نقاباتهم. ولا يكاد يمر يوم الا ونسمع فيه عن الاضرابات التي تنظمها هذه النقابات في مختلف دول العالم كان اكبرها اضراب العمال في مختلف المرافق الاقتصادية في المانيا.

هذا الامر عادي وطبيعي في ظروف هي عادية وطبيعية ايضا. لكن الامر غير العادي هو ان تقوم بعمل نقابي في ظل الاحتلال وفي وضع لا توجد فيه بنية اقتصادية تحتية ثابتة ومتينة تعتمد على الاقتصاد الوطني الانتاجي، وفي هذا الظرف يعمل «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في المناطق المحتلة، ظرف اقل ما يقال عنه ان على النقابي القيام بالنحت في الصخر من اجل الدفاع عن العاملين الذين يتعرضون لظروف عمل صعبة وشاقة، ولاستغلال بشع من قبل اصحاب العمل في اسرائيل كل ذلك تحت حماية بنادق جنود الاحتلال وقادتهم، ويصل هذا الاستغلال في كثير من الاحيان الى حد عدم دفع الاجر لهؤلاء العمال.

- وقد التقينا النقابي الفلسطيني جورج حزبون القائم باعمال رئيس «الاتحاد»، للاستماع منه حول نشاط الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في ظل هذه الظروف القاسية:

● «الاتحاد»: كيف تواجهون ظروف العمل القاسية التي يعمل بها «الاتحاد»، وهل هناك جديد؟

– في الواقع لا يخفى عليك اننا نعمل في ظروف صعبة لكننا نواصل المسيرة، ونحاول مواجهة هذه الصعاب والمشاكل معتمدين عدة اساليب وطرق، واقدم لك مثالا فنحن نعتمد في عملنا وهذه احدى الوسائل، على علاقاتنا الخارجية، لوضعنا الخاص، ونرى في التضامن معنا قضية ذات مغزى امين، وبالفعل تمكننا من تحقيق نجاحات ممتازة في مجال العلاقات الخارجية برز هذا في اننا قد تمكنا ولاول مرة من المشاركة في مؤتمر النقابات العالمية «الحرة» في كاراكاس، عاصمة فنزويلا في الفترة ما بين ١٩ – ٩٢/٣/٢٤ وهذا الامر اتاح لنا فرصة الاتصال بعدد كبير من النقابيين في العالم.


* جورج حزبون *

● «الاتحاد»: هل كانت نتائج لهذه اللقاءات؟

– بالامكان القول انه يوجد لدينا عدد من الاتفاقيات والمشاريع مع النقابات الدولية سواء في العلاقات النقابية او المشاريع الاقتصادية، مثل التعاونيات، وعدد من المشاريع المهنية، واهم هذه النقابات التي نتعاون معها في هذه المجالات هي الايطالية والنرويجية والسويدية والبلجيكية والهولندية والكندية وبعض النقابات البريطانية مثل نقابة «نالجو» ولا زلنا نعمل على تنمية هذه العلاقات وتطويرها اكثر واكثر.

● «الاتحاد»: ما هي المشكلة الرئيسية التي تواجهكم اليوم؟

– نحن نواجه مشكلة كبيرة وهي تتمثل في انتشار البطالة، ونبحث عن طريقة لحلها انها قضية شائكة ولا يستطيع «الاتحاد العام» والنقابات وحدهما مواجهة هذه المشكلة. والانكى من ذلك هو ما نسمعه من ان السلطات الاسرائيلية تتحدث اليوم عن برنامج فصل ٣٠ الف عامل فلسطيني يعملون في اسرائيل، وهذا الامر سيؤدي الى تعميق الازمة وتفاقمها اكثر.

● «الاتحاد»: وغير ذلك؟

– هناك ايضا مشكلة الحد الادنى من الاجور وتجديد اتفاقيات العمل الجماعية التي انتهت في الاول من ايار. والمؤسف، انه في ظل وضع اقتصادي صعب وفي ظل عدم وجود سلطة تنفيذية يوقعنا الامر في مشاكل فنحن نطالب بان يكون اجر الحد الادنى الجديد (٥٥٠ ش.ج) مع انه في اسرائيل يبلغ ١٢٤١.٥٠ ش.ج مع اننا نعيش سوية في سوق اقتصادية واحدة. وما نواجهه وللاسف هو الرفض من اصحاب العمل.

● «الاتحاد»: سمعنا انه تم التوصل الى اتفاق بالنسبة للاضراب في مصانع «سلفانا» في رام الله؟

– نعم، لقد تم الاتفاق، بعد ان اعلن عن نزاع عمل واضطر العمال للاضراب عن العمل. وملخص الاتفاق هو ان تلتزم ادارة المصنع بدفع اجرة ايام الاضراب للعمال وان يكون الحد الادنى للاجور. في المصنع ٥٣٧ ش.ج، اتفق ايضا على مواصلة الحوار ودعوة اصحاب العمل في منطقة رام الله لاجتماع هذا الاسبوع لمناقشة اتفاقية عمل جماعية، نرجو ان يتم التوصل اليها في هذا اللقاء لان مصنع سلفانا لا يرغب ان يكون الوحيد في رفع اجور الحد الادنى، نأمل في الوصول الى اتفاق عمل جماعي يصل الى مستوى اتفاق جماعي فلسطيني في الاراضي المحتلة.

● «الاتحاد»: مرة اخرى نعود الى قضية العلاقات الخارجية، لقد علمنا انه تم تكثيف زيارات الوفود النقابية الاوروبية «للاتحاد» وللمناطق المحتلة ما هي نتائج هذه الزيارات؟

– كان عندنا من مطلع هذا العام وفد عن منظمة العمل الدولية لقد استطعنا بعد ثلاث سنوات من المجهود والاتصالات تكثيف هذه العلاقات وقد قمنا بمساعدة منظمة العمل الدولية تنظيم دورات نقابية للنقابيين واحدة في نابلس للمنطقة الشمالية واخرى في بيت لحم للمنطقة الجنوبية وثالثة في قطاع غزة بالاضافة الى ذلك زارنا عدد من الوفود الاجنبية. وفد هولندي ووفدان بريطانيان «نالجو» والاخر اسكتلندي ووفد ايطالي ونستضيف الان وفدا سويديا.

● «الاتحاد»: على ماذا تركزون خلال زيارة هذه الوفود؟

– يتركز برنامج الوفود عادة على القيام بزيارة ميدانية لمواقع العمل والانتاج وايضا لقاءات مع النقابيين في المناطق المختلفة.

نلاحظ هذا العام تغييرا جديا في مواقفها من حيث الاستيعاب الافضل لاننا كاتحاد نركز على موضوع التنمية ورفع الكفاءة من واقع رؤيتنا وهو ان مستقبل الحركة النقابية في وطن مستقل هذا يتطلب في ظل البطالة المتزايدة الى توفير كفاءة عمالية، من حيث التدريب المهني واقامة مشاريع تعاونية انتاجية وان لا يبقى موضوع التضامن في الجانب السياسي، وان يرتقي الى افاق ارحب، وهذا ايضا يساعدنا لفتح مجالات، في العلاقات النقابية الدولية، ويرد على الادعاءات الهستدروتية السلطوية بان حركتنا النقابية هي حركة سياسية فقط. نحن نطرح موقفنا السياسي من خلال وضعنا كحركة نقابية تتعرض لمعاناة وبطالة وانخفاض اجور جميعها بسبب وجود الاحتلال وهذا اصبح اليوم يلاقي تفهما اوسع في الحركة النقابية العالمية ومن ضيوفنا.

لهذا نحن اليوم مهتمون في تطوير العلاقة مع منظمة العمل الدولية. وشيء هام جدا لا بد من الاشارة اليه ان هذه الهيئة تتعامل معنا بشكل رسمي وتعقد معنا الاتفاقات وهذا بحد ذاته انجاز سياسي ونقابي جيد.

● «الاتحاد»: لقد سمعنا من وفد «النالجو» البريطاني، انهم تأثروا جدا مما شاهدوه وسمعوه في المناطق المحتلة الامر الذي سيدفعهم الى الاقتراح على مؤتمرهم الشهر القادم بتبني اقتراح دعوة اعضاء نقابة «النالجو» لمقاطعة المنتوجات الاسرائيلية في بريطانيا ما الجديد الذي طرحتموه عليهم؟

– في ظل وجود ازمة بطالة تصل الى ٣٤٪ وانخفاض حاد في الاجور، وكما ذكرت سابقا اجر الحد الادنى منخفض جدا وفي احسن الحالات قد يتمكن «الاتحاد» من الوصول الى اتفاق حد ادنى للاجور يبلغ ٥٧٠ ش.ج.

بطبيعة الحال هذا يجعل وضعنا المعيشي، تحت خط الفقر، هذا بالاضافة الى انه لا يوجد عندنا ضمان اجتماعي او صحي او ضمان ضد البطالة فالامر يعني اننا نعيش تحت خط الفقر وان وضعنا يهدد بانتشار ظروف العمل القاسية والصعبة.

في ظل ذلك قررنا اخذ اعضاء الوفود للاطلاع على الصورة كما هي في الواقع، من خلال تنظيم زيارات لبيوت العمال وعندما يشاهدون هذه الصورة المؤلمة يصابون بذهول، مثل مشاهدتهم لظروف الحياة القاسية للعمال وعائلاتهم، عندما يجدوا عائلات كاملة تعيش في غرفة واحدة او ظروف الحياة في المخيمات.

وعندما نتحدث معهم عن قضايا التنمية نؤكد ان وجود الاحتلال واستمراره معيق للتنمية ولا يوجد لدينا بناء تحتي لاقتصاد فلسطيني بل ما لدينا هو محطم ومهشم، وواقعنا هو واقع صراع البقاء. معاناة عمالنا داخل اسرائيل لا توصف. نعرض عليهم قضايا التصاريح وصعوبة الحصول عليها، وكيف يؤدي ذلك الى ايام بطالة مقنعة فالحصول على التصاريح يتطلب اجراءات وهذا يفرض على العامل تعطيل ايام عمل بشكل قسري.

عندما كنا نشرح لهم هذه الامور النقابي الاجنبي لم يكن يستوعب ما نقوله وان الازمة عميقة بهذا الشكل لكن بعد القيام بجولات ميدانية وزيارة للعمال واللقاء معهم بشكل مباشر والحديث معهم كان مدى تفهمهم لمعاناة العامل الفلسطيني في ظل الاحتلال هو بعيد المدى.

● «الاتحاد»: واخيرا، سمعنا ان هناك نشاطا واسعا لاعادة تنظيم الاتحاد العام للنقابات الى اين وصلتم؟

– عندنا مشروع لدمج النقابات، ومن هذه الفترة وحتى نهاية هذا العام سوف تشهد الساحة النقابية في الارض المحتلة عملية كبيرة لدمج النقابات واقامة انتخابات على قاعدة نظام داخلي جديد، وهو اعادة اقامة «الاتحاد» على قاعدة مهنية، ونأمل ان يتم هذا بسرعة فاليوم عندنا حوالي ١٥٠ نقابة صغيرة وتحقيق الوحدة يتطلب دمج هذه النقابات وفقا للاسس الدمقراطية بمعنى الانتخابات النسبية لهذا لدينا حوارات بين كل الاطراف المشاركة للوصول الى صيغة نهائية وصورة نهائية للوضع بايجاد هيئات تعمل بموجب جدول زمني وبرنامج نقابي لاستكمال عملية وحدة الحركة النقابية قاعديا، نأمل ان نستطيع انهاء هذه المهمة مع نهاية هذا العام.

● السلطات الاسرائيلية تنوي فصل ٣٠ الف عامل فلسطيني من اسرائيل ●

نحو الانتخابات للكنيست ال ١٣

انتخابـات حاسمة في الظروف الجديدة - (٢)

بقلم: ماير فلنر

الموضوع الاقتصادي - الاجتماعي

سيكون للموضوع الاقتصادي - الاجتماعي في انتخابات الكنيست ال ١٣ اهمية كبيرة جدا الى جانب موضوع السلام، الذي هو الموضوع المركزي. فالليكود، ليس فقط جسم صقري جدا، الى جانب شركائه الفاشيست والترانسفيريين في الحكومة، انما هو ايضا خادم طيع لاصحاب رؤوس الاموال الكبيرة في اسرائيل والصارف الاكبر لمبالغ خيالية على المستوطنات في المناطق المحتلة.

لقد اتخذت البطالة في اسرائيل آمادا جماهيرية، وعدد العاطلين عن العمل يقترب الان من ٢٥٠ الفا، والبطالة تضر بشدة خاصة بالعاملين العرب وبسكان بلدات التطوير والفقر. وحتى حسب الاحصائيات الرسمية، يعيش اكثر من نصف مليون انسان تحت خط الفقر. وعمليا، اكثر بكثير. وانخفضت الاجرة الفعلية، وعلاوة الغلاء، على الرغم من التضخم المستمر، تقترب من الصفر، وقانون الحد الادنى للاجرة قائم فقط على الورق، ومستوى الخدمات الشعبية (الصحة، التعليم، الرفاه، الثقافة) في انخفاض مستمر بسبب تقليص الميزانيات الحكومية، والاقتصاد في وضع الركود. الطابع الطبقي لاحزاب الائتلاف الحكومي برئاسة الليكود اتخذ تعبيرا اكثر تجسيدا في ميزانية الدولة لسنة ١٩٩٢. فلقد خصص في الميزانية ثلاثة مليارات ونصف المليار شيكل للتأمين الوطني، وهذا في مكان ديونه على المشغلين. والامر اكثر خطورة ايضا ان اعضاء الكنيست من المعراخ راتس ومبام ايدوا القانون، الذي يستهدف «تشجيع الانتاج» كما يقال، وعمليا كان عبارة عن هدية بمليارات الشواقل للمشغلين.

احتداد التمييز القومي

تجري الانتخابات للكنيست ال ١٣ في ظروف احتداد التمييز القومي ضد المواطنين العرب في اسرائيل وفي كل المجالات، وخاصة في مجال التشغيل.

المواطنون العرب - الفلسطينيون في اسرائيل، على وجه العموم، هم قوة تساهم بشكل كبير جدا في النضال من اجل السلام، المساواة والدمقراطية. وهذا لا يعني عدم وجود فوارق طبقية وسياسية، وهذه الفوارق هي التفسير، بأن جزءا غير قليل من الناخبين العرب يصوت لاحزاب السلطة، التي هي المسؤولة عن التمييز القومي في داخل اسرائيل، وعن سياسة الاحتلال والقمع للشعب الفلسطيني.

احد المظاهر الجديدة للوضع هو انه خلافا للماضي، انه من الصعب جدا اليوم تشكيل قائمة عربية، وكأنها قائمة مستقلة، لا تكون قائمة - بنت لاحزاب السلطة (مثل تلك القوائم التي كانت للمباي ولاحقا للمعراخ في فترات مختلفة). وعلينا التأكيد في دعايتنا، بأن التصويت لاحزاب السلطة انما هو تصويت لاولئك الذين يميزون ضد السكان العرب - الفلسطينيين في داخل اسرائيل، والذين يقمعون بوحشية ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وعلينا ان نفسر كذلك، بان الامتناع عن التصويت لانتخابات الكنيست بدافع اليأس او اللامبالاة، معناه في الواقع السياسي - مساعدة غير مباشرة لقوائم الاحزاب المسؤولة عن سياسة السلطة.

المهاجرون الجدد

لقد ظهر عنصر جديد في انتخابات الكنيست ال ١٣ وهو، المهاجرون من الاتحاد السوفييتي، او من الاتحاد السوفييتي سابقا، الذين اتوا الى البلاد في السنتين الاخيرتين. وهذه الموجة من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي تختلف عن موجات الهجرة السابقة. فالموجة الجماهيرية الاولى التي اتت في اوائل السبعينات، كانت مؤلفة بمعظمها من يهود ذوي نزعة صهيونية او دينية، وكانت الموجة الثانية مختلفة، اذ ان هدف اكثريتها الساحقة لم يكن القدوم الى اسرائيل، وحوالي ٩٦٪ من المهاجرين في هذه الموجة، هاجروا الى بلدان غربية والى الولايات المتحدة، وفتشوا عن حظهم في «جنة عدن الرأسمالية».

الموجة الجماهيرية الجديدة من الاتحاد السوفييتي، تختلف، كما قلنا، عن الموجتين السابقتين، فالاكثرية الساحقة من اليهود في هذه الموجة لم يريدوا الرحيل عن وطنهم الاشتراكي، الذي يوفر لهم الامن اليوم وغدا، ويوفر مكان عمل مؤكد، وخدمات صحية وتعليمية مجانية في كل المستويات والدرجات ومستوى ثقافيا عاليا. ومع مسار تفكك وانهيار الاتحاد السوفييتي تزايدت في الجمهوريات المختلفة ظواهر التطرف القومي وانفجرت ازمة اقتصادية - اجتماعية خطيرة جدا، وتطور صراع، بما فيه صراع عسكري، بين جمهوريات سوفييتية في الماضي وفي داخل هذه الجمهوريات وظهرت منظمات عنصرية وفاشية، وبينها منظمات لاسامية، وتدهور مستوى الحياة، وتحول الملايين الى عاطلين عن العمل. وارتفعت الاسعار بمئات النسب، وتحولت الجريمة الى وباء لا يطاق، ويبدأ الناس يحسون انعدام الامن، ليس فقط آنيا، بل حاضرا ايضا.

ويجب ان يضاف الى ذلك سياسة الحكام الجدد في روسيا وفي عدد من الجمهوريات الاخرى - التي جرى التعبير عنها بين ما جرى، في السياسة الخارجية، بانعطاف مؤيد للامبريالية، وايضا مؤيد للصهيونية، وهذا الانعطاف مكن من تدخل مباشر بعيد المدى لعناصر غريبة في داخل الاتحاد السوفييتي سابقا، في كل مجالات الحياة، واذا ما عرفنا كل ذلك، نفهم اسباب موجة الهجرة الاخيرة والسابقة لليهود من الاتحاد السوفييتي.

والولايات المتحدة، خلافا لما كان في موجات الهجرة السابقة - اقفلت ابوابها تقريبا (من خلال التنسيق مع اسرائيل) ولهذا يأتي اليهود المهاجرون الى اسرائيل، على الرغم من ان معظمهم لم يفضلوا هذه الامكانية.

الهجرة الكبرى من الاتحاد السوفييتي هي مأساة للمهاجرين انفسهم، ولاسرائيل ولبلادهم الاصلية، فالمهاجرون يستغلون من قبل الحكومة والمشغلين للتزود بقوة عمل رخيصة ولتخفيض اجرة العمل للعاملين وتسوئ شروط عملهم. وهم يستغلون كذلك لتوسيع المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، و«لاحتلال» اماكن عمل العمال العرب في اسرائيل ولتهويد الجليل والمثلث.

(يتبع)

«الاتحاد» - ٤٨ عاما

● تتمة من صفحة ٥ ●

بيوتهم المنهوبة. كانوا فقراء لا تطال ايديهم لقمة الخبز التي تتوق اليها افواه اطفالهم. عمال بلا عمل. فلاحون بلا ارض. عطاش للعلم والتعليم.. لكن بلا مدارس وبلا معلمين. عائلات ممزقة. الابن لا يعرف مصير ابيه. والزوجة لا تعرف طريقا لزوجها. الاخت تفتش عن اخيها والام تبحث عن طفلها. مذابح ديرياسين وعيلبون وعيلوط وسعسع والرملة وغيرها تحولت الى كوابيس ترافق الشعب كله في احلام النوم واليقظة ونفس اصحاب تلك المذابح يسنون القوانين لاكمال دائرة الجريمة: قانون املاك الغائبين والاموال المتروكة، نهبوا الارض. وبقانون العودة ملأوها بالسكان اليهود. وبقوة القانون (..) راحوا ينفذون مخطط «تخفيف السكان العرب» بواسطة تجميعهم وطردهم من وطنهم، كما حدث في الناصرة (١٨/٦/١٩٤٩) واللد والرملة (١٣/١١/١٩٤٩) وشفاعمرو (٢٠/١١/٤٩) ووادي النسناس في حيفا (٢٢/١٢/١٩٥٠).

في تلك الفترة عرف شعبنا لاول مرة نظام حظر التجول لعدة ايام واسابيع والحصار والتطويق وسياسة الخنق والتجويع والكبت والتجهيل وفرض التصاريح والخ..

كل هذه بكل تفاصيلها واحداثها، مسجلة على صفحات «الاتحاد» بدقة وامانة. وفقط على صفحات «الاتحاد» وليس غيرها. وكم من المرات تجد بقعا بيضاء لمواد كانت الرقابة العسكرية قد منعت «الاتحاد» من نشرها..

ولم تكن تلك احداثا مسجلة فحسب. و«الاتحاد» لم تنقل الحدث فقط، بل كانت - كما تعرفها كل اجيال شعبنا اليوم وفي حينه - نفيرا للعمال ومحرضا للنضال ضد تلك السياسة وعدم الرضوخ لها باي شكل من الاشكال. كانت تقدم الوجه الاخر المعاكس لصد سياسة الحكومة وممارساتها.

فاولا وقبل كل شيء، البقاء في الوطن والتجذر فيه. وصد اية محاولة تشريد اخرى. ونطالع في «الاتحاد» ان محاولات الترانسفير ما توقفت في العام ١٩٤٨ ولا ١٩٤٩ ولا ١٩٥٠ وما مجزرة كفرقاسم الا اداة من ادوات الترانسفير في ذلك الوقت. وما توقفوا عن محاولة اثارتها. وما توقفت «الاتحاد» عن التحذير منها والتوعية لخطرها والحض على صدها.

والبقاء.. بكرامة وبحقوق. فهذا وطننا ولا وطن لنا سواه، وهكذا كتبت «الاتحاد» فلذهب مثلا. واعادت «الاتحاد» لملمة تراث شعبنا وفتحت صفحاتها للخلق والابداع لينشأ هنا في قلب هذا السجن الكبير المعزول عن الامة ادب وطني عريق وصل الى قمة الابداع في العالم العربي كله، شعرا وقصصا ورواية.

والبقاء والتطور. فاضافة الى التصدي لسياسة النهب والتجويع والتجهيل.. كانت معارك الوحدة وتطوير القرى والمدن وفتح المدارس وبناء المؤسسات.. وكل ذلك من خلال رفض سياسة الاستسلام وتقبيل الايادي.. التي لاقت رواجا كبيرا جدا من اعوان السلطة ومستخدميها.. رجالات مباي (وفيما بعد العمل.. فالمعراخ.. فعودة الى العمل)سياسة «المشي مع الحيط الواقف» و«المطالبة بالحقوق من الداخل».. فحاربتها «الاتحاد» بكل قوة.. مروجة لطريق واحد: النضال وفقط النضال.

ودفعت «الاتحاد» ثمنا باهظا لقاء هذا الطريق محررين وموزعين وقراء. وان كان هناك قانون يمنع دخولها اليوم الى المناطق الفلسطينية المحتلة، فان الحكم العسكري لم يحتج الى قانون. فاستعمل الارهاب لمنع وصولها الى ايدي الناس. فقطعوا ارزاق معلمين وعمال عندما ضبطوا وهم يحملونها في المدرسة او في بالبيت.

ولما فشلت اساليبهم الارهابية حاربوها باعتقال محرريها ومراسليها عدة مرات.. كان اخرها قبل سنتين اذ اعتقل مراسلها في القدس ونائب رئيس تحريرها، ثم اغلاقها باوامر حسب انظمة الطوارئ.. في العام ١٩٦٧ عشية عدوان حزيران. وفي شباط ١٩٨٨، اثر اندلاع الانتفاضة.

وحاربوها اقتصاديا، وهذه الحرب لم تنته حتى اليوم، اذ ما زالت معظم الدوائر والشركات الحكومية تمتنع عن نشر الاعلانات التجارية فيها، وهي الصحيفة اليومية العربية الوحيدة في اسرائيل. واذا كانت هناك شركة او مؤسسة تنشر الاعلان في «الاتحاد» تجد «ابن الحلال» الذي يركض الى المسؤولين عنها يحرضهم ضد «الاتحاد» حتى ينشروا في صحيفته.

وعلى الرغم من كل المصاعب، فقد صمدت «الاتحاد» وواصلت عطاءها ودورها، بل حققت انجازا يمكن اعتباره تاريخيا بالنسبة لشعبنا، الا وهو صدورها كصحيفة يومية منذ العام ١٩٨٣. فقد وصلت جماهيرنا، من التطور والتبلور، لوضع لا يمكن السماح باستمراره بدون جريدة يومية تعيش حياتها وهمومها. وما كان من عنوان لذلك سوى «الاتحاد».

***

لا يكفي مقال لعرض مسيرة «الاتحاد» هذه، والعقبات التي وضعت وتوضع في طريقها، ولن تكفي اية كلمات لاعطائها حق قدرها وتقديرها على دورها، دور حزبها وجيش موزعيها وقرائها وعمال مطبعتها وكل العاملين فيها لا حدود للامتنان لاولئك الذين حملوها على اكتافهم وحرقوا بها زهرات غالية من اعمارهم وهم يصونونها صحيفة وطريقا وفكرا نيرا - رؤساء تحريرها ومحرريها وقيادة الحزب التي وجهت سياستها وحمت نقاوة فكرها وصحة خطها ونهجها.

***

ولكن هذا الصرح الشامخ.. يتهدده الخطر اليوم اكثر من اي وقت مضى. فهل نسمح؟!

***

لقد بلغت الازمة المالية في «الاتحاد» اوجها. والازمة كما هو معروف تنتابها منذ عدة سنوات، وقد تفاقمت في السنتين الاخيرتين بشكل خاص. لقد هبطت مداخيل «الاتحاد» الاساسية خلال هذه الفترة باربعة ملايين شيكل. وتمكنت ادارة «الاتحاد» من تقليص المصروفات حتى القطع في اللحم الحي وشد الاحزمة حتى الخنق وزيادة المداخيل في الاعلانات وتعويض بعض ما خسرناه في توزيع «الاتحاد» في اوروبا الشرقية بزيادة التوزيع هنا. وبذلك سددت ثلاثة ارباع العجز ووضعت خطة عمل تفصيلية ادت الى وقف العجز الشهري. وبقي من الدين القديم حوالي المليون شيكل.

فاستنفر الحزب اعضاءه واصدقاءه، الذين نسميهم بحق وبصدق «احباء الاتحاد»، واستنهض الهمم. ونجح في تسديد قسم اخر من الدين. وما زال هناك حوالي اربعمئة الف شيكل نحتاج الى تسديدها فورا من اجل ضمان استمرار صدور «الاتحاد» يومية. وما من طريقة اخرى.

فهل نسمح..؟!

لن نحكي عن الجو القاتم الذي يخلقه هذا الوضع على ظروف العمل والعاملين في الجريدة. لن نحكي عن ضغوطات مؤسسات الضريبة على انواعها ومختلف المؤسسات المالية.. وما تسببه من معاناة. لن نحكي عن مشكلة دفع المعاشات في موعدها.. وما يعنيه عدم دفعها..

فكل هذه نتركها للمعاناة الداخلية التي يجابهها رفاقنا العاملون في الجريدة، من محررين وعمال ادارة وطباعة وموزعين وناقلين وموظفين، بصبر وتفهم وكبت داخلي وتحمل اقسى الاوضاع الذاتية والبيتية والاجتماعية. ولكن المعاناة الكبرى هي ذلك القلق على مصير الجريدة ومستقبلها.

***

لا نعرف اية صحيفة فلسطينية بمثل عمر «الاتحاد» ولا نعرف اية صحيفة عربية بمثل هذا الرصيد.

صمودها، بدون دعم مالي جدي من مؤسسات او شركات او صناديق كما هو حال العديد من الصحف الاخرى، يعتبر اسطوريا. ولكن الشعب الذي حملها ٤٨ عاما.. هل يعجز عن اخراجها من ازمتها الطارئة هذه؟! خصوصا واننا نؤكد انها ازمة لمرة واحدة واننا نسجل امامنا تعهد ادارتها بوضع برنامج واضح وحازم يضمن عدم تكرار هذه الازمة؟!

لا نريد ان نصدق اننا، كحزب وكجبهة وكشعب، نقبل على انفسنا فقدان الصحيفة اليومية الوحيدة.. والتراجع الى صحيفة اسبوعية او غير ذلك.

***

من هنا، واذ ندخل العام التاسع والاربعين من عمر «الاتحاد»، وكلنا امل وثقة بحزب «الاتحاد» وجبهتها وقرائها وشعبها كله، ومن منطلق الثقة بان كل هؤلاء لن يسمحوا بوقف هذه المسيرة المشرفة او التراجع فيها، نطلقه نداء وصرخة الى كل من تعز عليه مبادئ هذه الصحيفة ودورها الوطني التقدمي الخالد واهميته في مسيرة شعبنا..

ان تعالوا نبذل كل جهد في سبيل انقاذ «الاتحاد» بتجديد الاشتراكات المنتهية في هذا الشهر..

بتجنيد الاشتراكات الجديدة..

بتجنيد التبرعات الممكنة..

ولنكن صريحين مع انفسنا ومعكم. لقد دلت التجارب حتى اللحظة الاخيرة ان المشكلة فينا، رفاقا واصدقاء، وليس في جمهور القراء والمشتركين. بيننا الكثير من المتقاعسين والمحبطين والكسالى.. والذين ينتظرون «عزيمة رسمية» فلو تحركوا جميعا او النصف او الربع او رفيق رفيقان فقط في كل بلدة لوجد الحل للمشكلة. فالناس يحبون «الاتحاد» يريدونها ويتمسكون بها.. ولا يترددون في تقدير دورها ودعمها بمن في ذلك الذين لديهم ملاحظات عليها فيجدونها مناسبة لابدائها كشركاء فيها..

علينا فقط ان نصل اليهم..

.. هكذا نصون «الاتحاد». وشعبنا بحاجة اليها كحاجتها اليه.

.. وهكذا تواصل عطاءها وتأدية دورها، مشعلا وضاء ينير الطريق وسلاحا ماضيا نشق به الطريق.

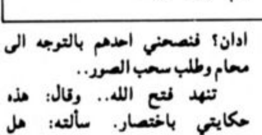
فهل نفعل؟

احدى مباذل حرس الحدود الجديدة

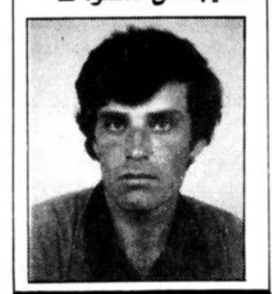
قالوا له: خلعت سروالك وجريت وراء البنات

* في الطريق الى مركز الشرطة قال له الجندي المعتدي: اذا لم تعترف فتأكد بانني سآتيك واسحبك من دارك وامعس بك الارض *

● قابله: نسيم ابو خيط ●



■ قصة العدوان والتنكيل اللذين تعرض لهما الشاب فتح الله خديجة من قلنسوة ■



والله لا ادري كيف خرجت من مركز الشرطة ووصلت الى قريتي.. وعندما استعيد هذا المقطع من الحادث لا اتذكر شيئا، بل اعجب كيف خرجت ووصلت الى محطة التكسيات، مع انني لم اكن بكامل وعيي، وخلت ان الرعب قد شل قدميّ..»

هكذا بدأ فتح الله خديجة يحكي روايته من المقطع «الحساس».

في قلنسوة، غربي دوار القرية الواقع في مركزها، يسكن فتح الله خديجة مع اخوته ووالدته، في شارع غير معبد. وفتح الله شاب في الثلاثين واب لثلاثة اطفال.

قال وهو لا يدري من اين يبدأ حديثه.. قد اغفر لهم كل شيء الا امتهانهم لكرامتي..

قال له زميلي.. انت تبدأ الرواية من ذيلها فلماذا لا تبدأ من اولها.. عندها اعتدل واخذ يروي لنا قصته:

حدث هذا في موشاب «البردسيا» الواقع قرب تل موند، كنت اعمل في بناء احدى العمارات الجديدة، في حي مأهول، كانت فترة الاستراحة التي نتناول فيها طعامنا، فجأة وقف امامي ثلاثة، واحد لابس حرس حدود واثنان بلباس مدني ومعهم بنتان. تقدم الجندي وسأل: من يعمل هنا؟ قلت له لا احد لكن هناك في العمارة الثانية يشتغل العمال. ذهب حيث اشرت ودخل العمارة ثم عاد يمسك باحد العمال وهذا يحاوره عن السبب.

وعندما وصلني سألني: من اين انت؟ قلت من قلنسوة. قال اين هويتك؟ قلت له انني ارسلتها للتجديد وها هي بطاقة عضويتي في الهستدروت. وناولته البطاقة الحمراء. هز رأسه دون ان يفتح البطاقة وامسك بشعر رأسي وشدني اليه ثم لكمني على وجهي، فاوقعني ارضا.. سألته عن سبب ضربي فاخذ يشتم ويضرب بشكل عشوائي وسحبني الى سيارة مدنية، وهناك ضرب وجهي بالسيارة واخذ يفتشني من خلال الضرب والركل. ثم امرني بالوقوف على رجل واحدة وصاح: قل امام اصحابك انك تعترف! قلت بماذا اعترف؟ لكن الرد كان تكالب الثلاثة على ضربي، ثم حملوني في السيارة وامروني بالا التفت الا بين قدمي..

وتوقفت السيارة في الطريق قرب احدى البيارات فانزلوني واقتادوني داخل البيارة وهناك اخذوا يضربونني ويركلونني بشكل قاتل ثم كتفوني واعادوني الى السيارة.. وظللت كذلك حتى توقفت السيارة، فوجدتني في مركز شرطة حرس الحدود في «كديما».

انزلوني من السيارة واقتادوني الى احدى الغرف في المركز. تقدم مني احد جنود المركز وقال لي: انا لا اصدق انك قمت بمثل هذا العمل.. سألته: اي عمل؟ قال: الم تخلع سروالك وتجري وراء البنات في «بردسيا»؟ صحت: انا؟ فانثنى الى الجندي الذي اقتادني قائلا: اتسمع، انه يكذبك! وانهالا علي ضربا وركلا..

ادخلوني في غرفة اخرى.. وهناك لا حطك الله مكاني: لا اقل من ٢٠ بسطارا داست علي بعد ان حطموني ومسحوا بي الارض.. ثم جاءوا بكابل كهرباء وهم يقولون: هيا، لنجعله لا يتعرف على نفسه..

في هذه اللحظات دخل الغرفة ضابط كبير وامرهم بالتوقف عن الضرب وقال: مهلكم، فهذا مواطن اسرائيلي، وهذه ليست هوية حمراء من هويات المناطق.. انما هي بطاقة عضوية في «كوبات حوليم».

وشعرت بان الضغط قد زال فجأة فامر الضابط بتحويلي الى مركز شرطة نتانيا. وفي الطريق الى نتانيا هددني الشرطي قائلا: اذا لم تعترف وتريد ان تظهر نفسك شجاعا فاعلم بانني سآتي الى قلنسوة واستلك من دراك وامرمغ بك الارض. انزلوني في نتانيا وصار الشرطي يتعمد القاء السؤال التالي على مسمعي: اين ذهبت البنتان؟ اريد استجوابهما..

في غرفة التحقيق سألتني المحققة: هل انت متزوج؟ قلت نعم. قالت فلماذا تبحث عن البنات. قلت هل تدينيني قبل ان تحققي معي. اغتاظت وقالت: يظهر بانك كاذب ويجب ان تدخل السجن. سألتها: كيف عرفت؟ قالت: من المادة الموضوعة امامي. ثم طلبت مني ان اوقع على الافادة - او الاعتراف كما يريدون مني. قلت لن اوقع. عندها قالت المحققة - واسمها غيلا ماركوس - اسمع نحن الان في عشية العيد (الاربعاء، ٩٢/٥/٦) وغدا عيد الاستقلال. فما رأيك باطلاق سراحك مقابل التوقيع بانك تتعهد بالحضور بعد العيد. وافقت ووقعت.

عدت في يوم الجمعة الى مركز الشرطة، وكانت معي زوجة اخي الكبير، وهي امرأة متعلمة تحسن مقارعة الدوائر. ودخلنا الى غرفة التحقيق فبادرتني قائلة: من اين اعرفك؟ انا لم احقق معك. ثمّ نظرت الى زوجة اخي وقالت: كيف ترافقين هذا.. فقالت لها زوجة اخي: كنت اتمنى ان يكون زوجك بمثل اخلاقه! واصرت زوجة اخي على مقابلة الضابط المسؤول. وهناك استقبلنا الضابط بادب واستمع الى روايتنا.. ثم قال: نحن لا نقبل اسلوب الضرب في التحقيق. ويمكنكم ان شئتم تقديم شكوى ضد المحققة (واعطانا اسمها الكامل)، وعندما تصلني الشكوى ساحقق في الامر. ثم جاء الضابط الذي اشترك في «التحقيق» معي يوم الاعتداء علي، وسلمني رسالة تحويل للتحقيق معي في احدى الغرف. وهناك استقبلوني قائلين:

- اهلا بشاب ال «بردسيا»

ثم نقلوني الى الغرفة التي تؤخذ فيها البصمات. وسمعت الشرطي يقول لزوجة اخي: كيف تجرؤين على السفر معه انه..» فنهرته قائلة «الا تخجل من هذا الكلام؟»

اما انا فقد صوروني كاحد الجانحين الخطرين الذين تضاف صورهم الى الملفات، لكي يقال فيما بعد: مطلوب! سألتهم: كيف تقدمون على هذه الخطوة وانا لم احاكم او ادان؟ فنصحني احدهم بالتوجه الى محام وطلب سحب الصور..

تنهد فتح الله.. وقال: هذه حكايتي باختصار. سألته: هل شكوت المحققين كما نصحك الضابط؟

قال: لا. فقد نصحني احد المعارف بالا اهتم للجانب الجنائي لانني لن آخذ منهم حقا.. ولكن نصحني بان اثير القصة سياسيا، واذا نجم عن ذلك ردود فعل فانها ستصل الى الجانب الجنائي..

سألته: وماذا فعلت؟ قال: اتصلت بالنائب محمد نفاع ورويت له الحادث وطلبت منه ملاحقة القضية. واتصلت برئيس مجلس قلنسوة المحلي، الحاج يوسف تكروري الذي وعدني باجراء اتصالات مع الشرطة ورئيس مجلس «بردسيا».



(والشعب - ٩٢/٤/٢١)

الخطاب الذي لم يُلقَ

* نص الخطاب الذي طلب الاديب اميل حبيبي القاءه (بالعبرية) في الحفل الرسمي لتوزيع جوائز اسرائيل.. الا ان المسؤولين عن الحفل رفضوا تلبية طلبه *

حضرة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ المحترم،

السيد زبولون هامر، وزير المعارف والثقافة،

السيد تيدي كوليك، رئيس بلدية القدس،

زملائي اصدقائي! الجمهور الكريم!

حين عادت الحمامة الى فلك نوح «فأتت عليه عند المساء واذا ورقة زيتون خضراء في فمها»، كان واضحا لابينا نوح «ان المياه قلّت عن الارض». ولكنه تريث سبعة ايام ثم ارسل حمامة اخرى. فلما لم تعد علم «ان المياه نشفت عن الارض. فكشف نوح الغطاء عن الفلك ونظر فاذا وجه الارض قد نشف».

طلبت حق الكلام، بهذا الشكل الخاص، حتى اعبر عن ايماني بقدرة المعنيين بالبقاء في هذه البلاد على رؤية جائزة الادب، الممنوحة لي، شبيهة بورقة الزيتون الخضراء في فم الحمامة، فيبقى ان نتريث قليلا، فاذا لم تكن سبعة ايام فسبعة اشهر. ولكننا لن نقعد اسبوعا في العزاء على موت احلامنا. مهما يكن من امر فان الحمامة قد عادت وورقة زيتون خضراء في فمها.

لا بد من الصبر لان الطوفان لا ينحسر عن وجه الارض في لحظة واحدة. فعلى وجه الارض توجد الجبال العالية كما توجد المستنقعات. ولذلك «استقر الفلك.. على جبال آراراط»

وان بقيت على قيد الحياة بعد انحسار الطوفان فانني سوف اقترح تقرير جائزة «ادبية مشتركة، اسرائيلية - فلسطينية» وتسميتها باسم جائزة «اراراط» وكلنا يفهم!

واما في هذه الاثناء فانه يكون من واجبنا ان نجفف المستنقعات. فمن الصعب تحمل وضع تقدم فيه جائزة الادب الى مواطن عربي من مواطني اسرائيل في الوقت نفسه يحاكم زميله، مواطن عربي في هذه الدولة، على شعره، كلنا موجود في سفينة واحدة، في فلك نوح واحد. فهل كان ابونا نوح يسكت عن احد ابنائه اذا وجده يحفر حفرة في قاع الفلك مدعيا انه حر في موقعه؟

كلنا، نحن الكتاب، يدرك حدود الهة الابداع - الموزا - في زمن النزاعات والحروب، ولكننا ما سكتنا وما سمحنا باسكاتنا. وفي الوقت نفسه يوجد لدينا ما نقترحه. اننا نقترح كل ما هو سام في تراثنا الثقافي. ولا يهمنا السؤال: اي، من السياسيين المتخاصمين، هو الرابح. ليتنافسوا فيما بينهم على هذا الامر: فان فتح جامعة بير زيت افضل ثقافيا من اغلاقها. واطلاق سراح ابيي نتان افضل من اعتقاله، ومنح جائزة الى اديب عربي من مواطني اسرائيل، ولو للمرة الاولى منذ الفي سنة، ومن المؤكد انه تصرف افضل ثقافيا وفائدة لقضية التفاهم والامن من كل الصرخات المسعرة في اذاعات التلفزيون: «الموت للعرب»!

تحدثوا معنا بجوائز الادب والابداع فتتأكدوا اننا حينئذ، وعبر هذه اللغة فقط، يفهم احدنا الاخر، وعسى ان يعود الوفدان الفلسطيني والاسرائيلي الى البلاد، يوما، ويعود الاولاد الفلسطينيون الى القاء اغصان الزيتون على الاولاد الاسرائيليين الجنود، بدلا من الحجارة، ولا يعود الاخيرون الى الرد عليهم بالرصاص.

انني اتسلم جائزة اسرائيل للادب باسم كل ذوي النوايا الحسنة في بلادنا، العرب واليهود، باسم كل اولئك الذين اصبحوا يعترفون بالامر الواقع. وهو انه فشلت نهائيا الحلول القائمة على ابادة شعوب. فحتى الاسكتولنديين يطالبون اليوم بالاستقلال!

انني اتسلم جائزة اسرائيل للادب باسم زملائي وكل مبدعي الفن، الذين يرون بالجائزة منبرا جديدا يستطيعون ان يضاعفوا من اسهامهم في عملية السلام الحالية ولنجاح مفاوضات السلام المباشرة، واذا، بعد، لم نر بارقات تبشر برغبة حقيقية في حلول سلمية فاننا نود ان نرى في هذه الجائزة - ولو من منطلق السذاجة التي تميز اهل الادب - طائر السنونو المبشر بمقدم الربيع.

ولما كان «الاقربون اولى بالمعروف» - كما جاء في امثالنا العربية - فانني اتسلم الجائزة باسم مواطني اسرائيل العرب ومن اجلهم، حقا لا منة. فانهم يرون فيها منبرا محترما جديدا يستطيعون عبره، ان يوضحوا لكل من يهمه الامر انهم - هم ايضا - موجودون في هذه البلاد الى الابد، الى ابد الابدين، وانهم هم ايضا يعتبرون هذه البلاد وطنهم الذي لا وطن لهم سواه.

واسمح لي، حضرة رئيس الدولة، ان انهي كلمتي بالاشارة الى طلب طلبه مني رجل فكر يهودي اسرائيلي: ان اقبل هذه الجائزة المحترمة - «ومن اجل شعبك وشعبي، قال، اقبل الجائزة». وانه لشرف عظيم ان البي هذا الطلب.

اميل حبيبي (القدس، ٧ ايار ١٩٩٢)

اثر تكليفه بتشكيل حكومة لبنانية جديدة:

رشيد الصلح قد يسمي اعضاء حكومته الجديدة حتى نهاية الاسبوع

● بيروت - اعلن رئيس مجلس النواب اللبناني، حسين الحسيني، ان الرئيس الياس الهراوي كلف صباح امس الاربعاء، رشيد الصلح (٦٦ عاما) بتشكيل حكومة جديدة بدلا من حكومة عمر كرامي الذي استقال في السادس من ايار الحالي اثر اضراب عام احتجاجا على غلاء المعيشة.

وبعد يومين من المشاورات البرلمانية، الالزامية وفق القانون، ولكن «محض شكلية» حسب الصحافة، كلف الهراوي الصلح وهو شخصية سنية بيروتية بارزة كان تولى رئاسة الوزارة منذ (١٧) عاما بتشكيل الحكومة الجديدة.

وقد اعلن الحسيني تكليف الصلح في الساعة ١١.٠٠ بالتوقيت المحلي لدى خروجه من المقر الرئاسي المؤقت حيث اجتمع لتوه مع الهراوي.

وقالت اوساط سياسية في بيروت ان اسم الصلح تردد خلال المحادثات الماراتونية التي جرت يومي السبت والاحد الماضيين في دمشق بين الرئيس الهراوي والرئيس السوري، حافظ الاسد.

ومن المقرر ان يبادر الصلح المعروف باعتداله وبانه رجل تسوية وفي منتصف الطريق بين سوريا والسعودية والولايات المتحدة اقطاب النفوذ الرئيسيين الثلاثة في لبنان الى اجراء المشاورات فورا لتشكيل حكومته التي يتوقع اعلان اسماء اعضائها في نهاية الاسبوع.

ويخلف رشيد الصلح في هذا المنصب عمر كرامي الذي استقالت حكومته التي اعتبرت الاكثر موالاة لسوريا في تاريخ لبنان الحديث تحت ضغط الشارع الذي احتج على انهيار العملة الوطنية وغلاء المعيشة وتحول الاضراب العام الى ثورة شعبية شلت بيروت والمدن اللبنانية الكبرى.


● حسين الحسيني ●

وتؤكد الاوساط السياسية ان الحكومة الجديدة ستكون في معظمها مرتبطة بسوريا. وستضم معظم وزراء الحكومة السابقة مع بعض الشخصيات الجديدة «الاهل للثقة» بهدف تحسين الصورة التي تركتها حكومة كرامي التي وصمت «بالانتهازية» و«عدم الكفاءة».

وقبل تعيين الصلح عنونت صحيفة «لوريون لو جور» الصادرة بالفرنسية تعليقا على التعديل الوزاري.. «تغيير في اطار الاستمرارية».

مجلس الامن «قلق جدا» للوضع في ناغورني كاراباخ

* نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن مجلس الامن ليلة الثلاثاء/الاربعاء انه «قلق كثيرا» لتدهور الوضع في ناغورني كاراباخ المنطقة في اذربيجان ذات الغالبية الارمنية.

وفي تصريح رسمي في جلسة رسمية اشاد الرئيس الحالي للمجلس السفير النمساوي لدى الامم المتحدة، بيتر هوهنفلنر، باسم زملائه بقرار السكرتير العام بارسال بعثة تحقيق جديدة الى المنطقة.

وقال ان مهمة هذه البعثة «تسهيل الجهود التي بدأت في اطار مؤتمر التعاون والامن في اوروبا للتوصل الى اتفاق».

وستضم البعثة جانبا تقنيا «لايجاد الوسائل للاسرة الدولية لتقديم مساعدة انسانية».

ودعا المجلس جميع الاطراف الى ابداء «ضبط النفس لوضع حد لاعمال العنف وتسهيل عمل البعثة التقنية للسكرتير العام».

وكانت ارمينيا طلبت اجتماعا عاجلا لمجلس الامن بسبب تدهور الوضع في ناغورني كاراباخ حيث تأمل ان تنشر الامم المتحدة قواتها.

واعلنت اذربيجان عبر سفيرها لدى الامم المتحدة، حسن حسانوف، تأييدها لنشر قوات الامم المتحدة على حدود البلدين وليس على الفور في ناغورني كاراباخ.

اجماع قومي صهيوني ضد حق العودة

● تتمة من صفحة ١●

اكيدا لازالة اسرائيل» باغراقها بمئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين!!

وقال مصدر سياسي مسؤول: «نحن في حرب مع الولايات المتحدة؟!»

وانتقد حزب «العمل»، أمس الاربعاء، تذكير الولايات المتحدة بدعمها لقرار الامم المتحدة رقم (١٩٤).

واصدر الحزب بيانا يقول ان «حزب العمل ينظر لهذا التصريح بقلق عميق لاننا رفضنا حق العودة وسنظل نرفضه بشدة»!

واضاف «واذا طالب الفلسطينيون بتطبيق هذا الحق في العودة فسيكون من المستحيل تحقيق ادنى تقدم في مفاوضات السلام الاسرائيلية - العربية».

لكن الحزب اعتبر ان التذكير بموقف الولايات المتحدة هو «مسؤولية الحكومة الاسرائيلية» برئاسة اسحق شميرا

واضاف البيان «لو لم تنشأ هوة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لكان من الممكن تجنب صدور مثل هذا التصريح المؤسف الذي يتعارض مع الاجماع القومي في اسرائيل.

كما ندد تحالف «اليسار الصهيوني» - ميريتس - الذي يضم راتس وشينوي ومبام، في بيان اصدره أمس الاربعاء، بحق العودة.

واكد البيان «نرفض بشدة الموقف الامريكي الذي يعتبر غير مقبول من الغالبية العظمى للشعب الاسرائيلي».

واضاف البيان ان «الدولة الفلسطينية وحدها هي التي يمكنها استقبال هؤلاء اللاجئين لكن عودتهم الى اسرائيل امر غير وارد باستثناء حالات لم شمل الاسر. وعلى الفلسطينيين لدفع عملية السلام ان يتخلوا علنا عن هذا الحق في العودة».

ومن جهة اخرى اعتبر نائب حزب «موليدت»، رحبعام زئيفي، في حديث للاذاعة انه «من الواضح ان المواقف الامريكية متطابقة مع مواقف العرب الذين يأملون في ازالة دولة اسرائيل على مراحل»!

واضاف زئيفي «يجب ان يكون للفلسطينيين حق العودة الى الدول العربية التي جاؤوا منها قبل الاقامة في ارض اسرائيل»!!

ودعا عضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) الحكومة الى اعادة النظر في مشاركة اسرائيل في عملية السلام الى ان يسحب العرب مطلبهم بحق العودة.

وهاجم زعيم حزب «تسومت»، رفائيل ايتان، الادارة الامريكية ودعا رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، الى وقف مشاركة اسرائيل فورا في عملية السلام الى ان تحجب واشنطن اعترافها عن مشروع التقسيم لعام ١٩٤٧.

وكانت تاتوايلر صرحت بان «الولايات المتحدة تدعم القرار رقم ١٩٤ منذ أن أقر من قبل الجمعية العمومية في ١١ كانون الاول ١٩٤٨ وهي تستمر في ذلك». وكانت تجيب على سؤال عشية افتتاح لقاء متعدد الاطراف في اوتاوا حول موضوع اللاجئين في الشرق الاوسط.

واضافت انها ترفض التعليق على هذا القرار والتذكير بالموقف الامريكي.

وكما هو معروف فان اسرائيل قررت مقاطعة لقاء اوتاوا اضافة الى لقاء بروكسل حول التنمية الاقتصادية بسبب مشاركة فلسطينيي الشتات في مجموعتي العمل.

وكان مئات الالاف الفلسطينيين قد تركوا او طردوا او اجبروا على ترك ديارهم في فلسطين خلال وبعد الحرب الاسرائيلية - العربية الاولى عام ١٩٤٨. ويدعو القرار ١٩٤، الذي تم التصويت عليه بعد ستة اشهر من قيام دولة اسرائيل، الى عودتهم. ويقر، ايضا، بحقهم في الحصول على تعويضات في حال دمرت ممتلكاتهم او اذا قرروا عدم العودة.

واوضحت اسرائيل اخيرا انها طلبت من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، عدم طرح هذه المسألة في المفاوضات المتعددة الاطراف.

ولم تجب واشنطن رسميا على الطلب الاسرائيلي لكن موقفها منذ بداية عملية السلام في تشرين الاول الماضي كان الطلب من المشاركين تجنب الجدل وتركيز جهودهم على مواضيع عملية. ومع ذلك قالت مصادر اسرائيلية ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بعدم طرح «حق العودة» في المفاوضات المتعددة.

م.ت.ف ترحب بمساندة واشنطن

● تتمة من صفحة ١●

«منسجم مع الشرعية الدولية التي طالما رفضتها اسرائيل» في الوقت الذي كان فيه «قبول اسرائيل في الامم المتحدة مرهونا بقبولها القرار ١٩٤ الذي يؤكد على حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم وارضهم في فلسطين».

وشدد المسؤول الفلسطيني على ان «قضية اللاجئين هي قضية شعب شرد من وطنه وما يطلبه هذا الشعب منذ اكثر من ٤٤ عاما هو العودة وهو ما زال يرفض التوطين والارض البديلة والتعويض او طمس شخصيته الوطنية».

وقال اخيرا ان «مأساة اللاجئين الفلسطينيين وما يتعرضون له من قمع اسرائيلي يطرح على الضمير العالمي مسألة حق هذا الشعب في العودة الى وطنه».

قتيل وثلاثة جرحى في غارة اسرائيلية على جنوب لبنان

* كاتيوشا على المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان *

* النبطية (لبنان) - «و.ص.ف» . اسفرت الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي ليلة الثلاثاء/الاربعاء على مواقع لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني عن سقوط قتيل وثلاثة جرحى كما افادت حصيلة مؤقتة لمصادر امنية في المنطقة.

ولم توضح هذه المصادر هوية الضحايا.

وفي بيان صدر صباح امس في بيروت اكد «حزب الله» عدم سقوط اي ضحايا في صفوفه.

وكانت مصادر امنية في جنوب لبنان ذكرت ان الطيران الاسرائيلي شن غارة على اقليم التفاح شرق صيدا في ساعة مبكرة من صباح امس. واوضحت ان ثلاث مقاتلات اسرائيلية قاذفة القت على دفعتين في حوالي الساعة ٤.٣٠ بالتوقيت المحلي عشر قنابل بعضها مؤقت كانت لا تزال تنفجر حتى قبل ظهر امس.

وقد استهدفت الغارة قواعد «حزب الله» الواقعة على مرتفعات اقليم التفاح في مواجهة منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل.

واضافت المصادر نفسها ان الطيران الاسرائيلي اصاب، ايضا، مدرسة في قرية عين بوسوار بدون ان توضح ما اذا كان هناك ضحايا.

وفي القدس اكد متحدث عسكري ان الطيران الاسرائيلي شن عملية عند الفجر في جنوب لبنان ضد اهداف لـ «حزب الله». واضاف ان هذه الاهداف تقع في منطقة جبل صافي في جنوب غرب جزين وان الطائرات عادت الى قاعدتها سالمة. ولم يقدم ايضاحات اخرى.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة التابعة لاسرائيل ان ستة صواريخ من طراز «كاتيوشا» سقطت ليلة الثلاثاء/ الاربعاء داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضافت الاذاعة ان الصواريخ استهدفت منطقة مرجعيون حيث يوجد المقر العام للمليشيات في القطاع الشرقي من الشريط الحدودي المحتل من دون ان توضح ما اذا كان هذا القصف تسبب بوقوع ضحايا او ان مواقع للمليشيا اصيبت.

من جهتها قصفت المليشيات العميلة صباح امس القرى المجاورة لمنطقة «الحزام الامني» وخصوصا باطر التي تعتبرها قاعدة لـ «حزب الله»، حسب ما اوضحت مصادر امنية في المنطقة.

دول عدم الانحياز تسعى الى مزيد من الفاعلية في عمل الحركة

* نوسا دوا (اندونيسيا) - «و.ص.ف» - ذكر احد الدبلوماسيين ان وزراء خارجية ثماني وثلاثين دولة من اصل مئة وثلاث من دول عدم الانحياز بدأوا، امس الاربعاء، في نوسا دوا في جزيرة بالي (اندونيسيا) لقاء يهدف الى «تحسين فاعلية عمل الحركة».

وتستأنف لجنة بحث منهجية عمل الحركة المناقشات من حيث انتهت اليها في لارنكا (قبرص) في شباط الماضي.

وهي تتناول في شكل رئيسي طريقة سد النواقص التنظيمية بعد ان تجلت في الصعوبات التي تواجهها يوغوسلافيا في الاضطلاع برئاسة الحركة. وطلبت بلغراد من اندونيسيا ان تتولى الرئاسة بعد انفجار دولة يوغوسلافيا الاتحادية الامر الذي جعلها عاجزة عمليا عن ممارسة هذه المهمة.

وقال هذا الدبلوماسي ان «ما يواجه يوغوسلافيا يمكن بشكل او بآخر او يواجه ايا من دول عدم الانحياز».

وهذه المشكلات التنظيمية الحادة هي من الاهمية بمكان خصوصا وان غالبية الدول الاعضاء تعتزم المحافظة على عمل الحركة وتطويره على رغم الركود الذي حصل اثر انتهاء الحرب الباردة بين الكتلتين الشرقية والغربية.

الاحتلال يهدم منزلين وينذر بهدم ثالث

● اشتباك مسلح قرب اليامون ● حملات تنكيل واعتقالات واسعة ●

● القدس – تقرير خاص – وقع اشتباك مسلح فجر امس بين ثلاثة شبان من مجموعة «الفهد الاسود» ووحدة عسكرية اسرائيلية خاصة بالقرب من بلدة اليامون قضاء جنين استخدمت فيه الاسلحة الرشاشة والاوتوماتيكية، واستمر تبادل اطلاق النيران مدة ربع ساعة، وأسفر عن اصابة شاب بجروح خطرة وتم اعتقاله مع شاب آخر، اما الثالث فقد تمكن من الفرار، رغم حملات البحث والتمشيط التي قامت بها قوات عسكرية كبيرة في المنطقة وحظر التجول على بلدة اليامون وقرية العرقة.

واضافت الانباء ان الوحدات الخاصة وقوات الاحتلال نكلت بسكان قرية رمانة قضاء جنين مساء امس الاول، عندما داهمت احتفال تأبين لاحد شهداء القرية، حيث حطم الجنود محتويات عدة منازل، واعتدت على النسوة والشيوخ بالضرب المبرح وصادرت كاميرات تلفزة لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» واعتدت على الطاقم الصحفي الاجنبي بالضرب المبرح.

وذكرت انباء جنين ان الصحفيين الاجانب الذين تواجدوا في رمانة وتعرضوا للضرب المبرح والاهانة خلال اقتحام حفل تأبين شهيد القرية عبد الكريم فزاد صبيحات، هم مدير شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ويدعى شارلي واعضاء فريق التصوير وهم مايك ميخائيل وورولا امين، وخالد ابو علي (٢٦ عاما) وعلي السمودي (٢٥ عاما) اضافة الى مصادرة كاميرات التصوير ومكبرات الصوت.

وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة في قرى كفر قدوم وحجة وباقة الحطب استغرقت اربع ساعات بحثا عن الشبان المطاردين ولم يبلغ عن اعتقالات.

من جهة اخرى، استدعت سلطات الاحتلال امس ذوي الشبان المطاردين من قرية بلعا الى الحاكم العسكري، وطالبتهم بتسليمهم.

وشهدت مدينة نابلس، امس، تواجدا مكثفا لجنود الاحتلال في محيط الجامعة وفي البلدة القديمة حيث اوقف الجنود العديد من الشبان ودققوا في بطاقاتهم الشخصية.

ومن ناحية ثانية هدمت جرافات الاحتلال يوم امس الاول منزلا في قرية النصارية قضاء نابلس بحجة عدم الترخيص ويعود المنزل للمواطنة فاطمة علي موسى (٥٠ عاما) ويتكون من غرفة واحدة.

وفي القدس اضرمت النيران صباح امس في سيارة اسرائيلية اثناء توقفها في حي المصرارة بالمدينة مما ادى الى احتراقها بالكامل.

وفي حي شعفاط شمال القدس اعتقل جنود الاحتلال الشاب محمد سليمان ادكيدك (١٧ عاما) واوسعه الجنود ضربا مما ادى الى اصابته برضوض في انحاء مختلفة من جسمه، وذلك في اعقاب مهاجمة افراد دورية عسكرية بالحجارة صباح امس.

وفي منطقة باب السلسلة داخل البلدة القديمة اعتقلت قوة من حرس الحدود صباح امس، ثلاثة عنصريين من افراد حركة (كاخ) المتطرفة لدى محاولتهم الاعتداء على عدد من اصحاب المحال التجارية في المنطقة.

ويذكر ان مشادة كانت قد وقعت بين التجار الفلسطينيين في المنطقة وعدد من المستوطنين الذين كانوا قد استولوا مؤخرا على اربعة محال تجارية في السوق.

من ناحية ثانية تعرضت عدة منازل لسوائب المستوطنين ليلة امس الاول للرشق بالحجارة في عقبة الخالدية وشارع الواد مما ادى الى تحطيم زجاج نوافذ المنازل.

وقامت قوات الاحتلال صباح امس بتحويل حركة مرور السيارات العمومية والخصوصية الفلسطينية من شارع صلاح الدين الى شارع ابن سينا في القدس بدون اي مبرر.

واندلعت المواجهات العنيفة الليلة قبل الماضية وصباح امس في مدينة الخليل والقرى المحيطة بها، تركزت في احياء جبل جوهر والسهلة، وبني نعيم، والظاهرية ومخيم العروب.

وفي مخيم العروب جرت مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال صباح امس، هاجم خلالها الشبان النقطة العسكرية فيما رد الجنود المتواجدين عند هذه النقطة باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الانارة باتجاه الشبان ولم تتمكن من اصابة احد منهم.

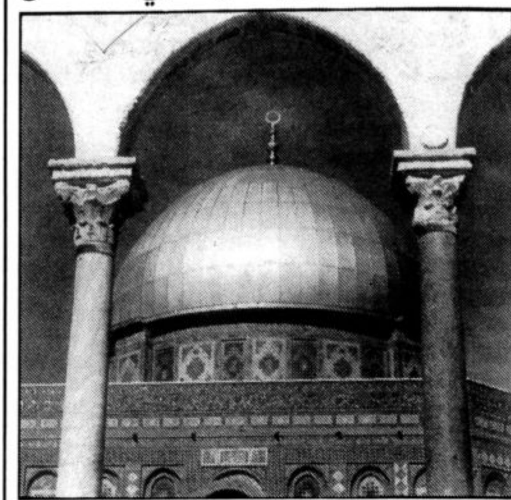
كما هاجم الشبان صباح امس سيارة تابعة للمستوطنين عند مرورها بالقرب من المدرسة الثانوية في مدخل بني نعيم مما ادى الى تحطيم زجاجها، وعلى الفور قامت قوات الاحتلال بمحاصرة المنطقة واطلاق العيارات النارية واحتجاز عدد من الطلبة والاعتداء عليهم بالضرب المبرح.

وعلى صعيد آخر هاجم المستوطنون صباح امس في الخليل السيارات العربية المارة على الشارع الرئيسي بالحجارة الامر الذي ادى الى تحطيم زجاج عدد منها.

وفي قرية الجعبة قضاء الخليل هدمت الجرافات الاسرائيلية بعد ظهر امس الاول منزل المواطن: عبد القادر درويش الطووس (٤٠ عاما) وذلك بحجة عدم الترخيص. ويتألف المنزل من ثلاث غرف ومنافع وتبلغ مساحته (١٣٠ م٢) وقد اقيم قبل ثلاث سنوات ويقطن المنزل ثمانية افراد.

وسلمت سلطات الاحتلال يوم امس الاول والد المعتقل محمود احمد محمود الطلول (٢٠ عاما) من سكان بلدة الظاهرية قرارا بهدم منزلهم لاسباب امنية بتهمة طعن احد المستوطنين في البلدة. وقد امهلتهم السلطات مدة (٤٨) ساعة للاعتراض على قرار الهدم لدى لجنة الاعتراضات العسكرية في القدس، ويتكون المنزل من طابقين – الطابق الاول مساحته (١٣٠ م٢) و(٨٠ م٢) للمنزل الثاني ويقطن المنزلين ١٤ فردا.

السعودية تكرر التزامها الكامل بجميع نفقات تمويل ترميم المواقع الاسلامية الرئيسية في القدس



* الرياض – «و.ص.ف» – كررت السعودية، يوم الثلاثاء، التزامها الكامل بتمويل النفقات الضرورية لترميم واصلاح المواقع الاسلامية الرئيسية في القدس.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن ناطق رسمي سعودي انه «تم تشكيل وفد الخبراء والمهندسين السعوديين الذين سيقومون فورا بمعاينة الوضع الراهن بالتعاون والتنسيق مع خبراء «اليونسكو» التي تشرف على اعمال الترميم.

واضاف الناطق ان «حكومة السعودية تؤكد مجددا التزامها الكامل بجميع النفقات المترتبة على مشروع» ترميم المواقع الثلاثة وفقا لاوامر الملك السعودي، الملك فهد بن عبد العزيز.

وقال ان المشروع «يشمل جميع الاصلاحات اللازمة لمسجد الصخرة والمسجد الاقصى ومسجد الخليفة عمر بن الخطاب حفاظا على سلامتها من التصدع والتلف مع صيانتها من الداخل والخارج بما يليق بمكانة هذا التراث الاسلامي العريق. هذا بالاضافة الى اعمار وصيانة مساكن الائمة والخطباء والمؤذنين والقائمين على خدمتها».

وفي ٢٩ نيسان الماضي كانت الرياض اعلنت نيتها في دفع نفقات ترميم مسجد قبة الصخرة والذي وصف وضعه بـ «المقلق».

وكانت عمان ايضا قررت هي الاخرى دفع النفقات الضرورية لترميم مسجد قبة الصخرة وخصصت لذلك عشرة ملايين دولار. ولجمع هذا المبلغ افادت وكالة «بترا» الاردنية، يوم الاثنين، ان الملك حسين سيساهم «بهبة شخصية بقيمة (٨.٢٤) مليون دولار».

الدورة الاولى تفشل في انتخاب رئيس للجمهورية الايطالية

● روما – و.ص.ف – لم ينجح كبار الناخبين الايطاليين (نواب وشيوخ وممثلو المناطق)، أمس الاربعاء، في انتخاب رئيس للجمهورية الايطالية في الدورة الاولى نظرا لعدم حصول احد من المرشحين الاحد عشر على اغلبية ثلثي الاصوات المطلوبة.

وقد قرر كل حزب تقديم مرشحه الخاص وعكست نتائج الجولة الاولى توزيع الاحزاب في البرلمان: مرشح الحزب الدمقراطي المسيحي جورجيو دي جوسيبي حصل على ٢٩٦ صوتا في حين حصلت مرشحة الحزب الدمقراطي لليسار والرئيسة السابقة لمجلس النواب نيلدي يوتي على ١٨٣ صوتا. وحصل جيليانو فاسالي، وزير العدل السابق ومرشح الحزب الاشتراكي، على ١٥٢ صوتا ومرشح الحزب الشيوعي الجديد، الكاتب باولو فولبوني، على ٥١ صوتا.

وحصل عالم الفلسفة نوربرتو بوبيو، مرشح حزب الخضر، على ٢٦ صوتا.

ويضم الناخبون الكبار ٦٣٠ نائبا و٣٢٦ عضوا في مجلس الشيوخ و٥٨ ممثلا للاقاليم. وقد شارك في التصويت ٨٦٩ ناخبا كبيرا قدم ٤٥ منهم بطاقة بيضاء. وكانت الاغلبية المطلوبة للجولة الاولى ٦٧٦ صوتا.

خاص من بروكسل

رئيس الدائرة الاقتصادية في م.ت.ف:

الوفد الفلسطيني الى «لجنة التنمية» سيعرض مشروعا لبناء (١٧٥) الف وحدة سكنية في الضفة والقطاع

● أبو العلاء: اللجنة الخاصة بالاسكان في الضفة والقطاع ستتولى مسؤولية التنفيذ والتوزيع وفق أولويات وحاجات المواطنين ●

● بروكسل – خاص من يحيى ابو شريف – كشف احمد قريع (ابو العلاء)، رئيس الدائرة الاقتصادية في منظمة التحرير ومنسق الجانب الفلسطيني في اللجان الفرعية المنبثقة عن المؤتمر المتعدد الاطراف للسلام في الشرق الاوسط، عن نية الوفد الفلسطيني الى لجنة التنمية الاقتصادية عرض مشروع لبناء (١٧٥) الف وحدة سكنية في الضفة والقطاع ضمن المساعي لحل ازمة السكن الخانقة هناك ولخلق فرص عمل واسعة وعريضة ضمن سلسلة من النشاطات الصناعية والزراعية والسياحية وغيرها من المجالات الاقتصادية.

وفي اجابة على تساؤلاتنا الخاصة بكيفية وسبل توزيع وتنفيذ مثل هذه المشاريع، وبشكل محدد فيما يتعلق بالاسكان الذي ثبت فشل معظم مشاريعه والتسيب والتسريب الذي تم للاموال التي وزعت لاجله، اضافة الى تسليم اموال لغير مستحقيها والى من يملكون مساكن خاصة لهم، قال ابو العلاء ان كل ذلك سوف يؤخذ بعين الاعتبار وبان الذي سوف يقرر في ذلك هو اللجنة الخاصة بالاسكان في الضفة والقطاع وفق اولويات وحاجات المواطنين.

من جهة ثانية فقد لاحظنا، خلال لقاءاتنا مع ممثلي المجموعة الاوروبية، ومندوبيها في الشرق الاوسط، ان المجموعة جادة في مساعيها، ليس بشأن الاشتراك الفعال في مسارات المفاوضات السلمية الجارية وانما في تقديم المساعدات الاقتصادية والخدمات والاموال وكذلك الخبرات والتدريب المهني، التخصصي، للفلسطينيين من المناطق المحتلة، وبما يساهم في تخفيف حدة الارباكات في تسلم ادارة الشؤون الفلسطينية خلال الفترة الانتقالية المأمول التوصل اليها في مباحثات السلام.

تعزية

الى الاخ خليل خوري واخوانه وشقيقته وعموم آل خوري وبطرس وانسبائهم واقربائهم بوفاة الوالدة:
رفقة بطرس خوري (ام خليل)
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
اعضاء جبهة الرامة الدمقراطية

استشهاد شاب

● تتمة من صفحة ١ ●

الاسرائيلي كانوا يختبئون في بيت مهجور فاجأوا بلال احمد غانم (٢٠ عاما) قرب قريته امانين (في قضاء نابلس) واطلقوا عليه النار. وذكرت هذه المصادر ان بلال نجح في شباط الماضي في الهرب من عسكريين اسرائيليين ارادوا اعتقاله.

وجاءنا من مراسلنا في قطاع غزة، مصطفى البربار، ان صدامات بين الطلاب وقوات الاحتلال جرت، امس، في مدينة رفح ومخيماتها ومخيم البريج اسفرت عن اصابة عشرة طلاب بالعيارات النارية، وان اصابة احدهم خطيرة جدا ويدعى محمود محمد ياسين (١٦ عاما) واصيب بعيار ناري بالصدر، ونقلته قوات الاحتلال بطائرة مروحية الى مستشفى هداسا عين كارم لخطورة حالته. ونقل المصابون الاخرون الى مستشفيات «ناصر» (خانيونس) والشفاء والاهلي في غزة.



الخميس ١٤ ايار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

شرطي يعتدي على امرأة عربية.. من كفركنا، عبرت قبل شهرين عملية قلب مفتوح

*** الاعتداء جاء خلال غارة ضريبية بهدف مصادرة تلفزيون وبالصدفة لم تصب المرأة الا برضوض * الشرطة: الموضوع قيد الفحص ***

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «لم يعطني مجالاً لاستفسر عما يريد، ما ان سألته عن سبب دخوله الى البيت حتى دفشني بقوة وهو يصرخ لا تترفزيني

● البقية على صفحة ٤ ●

اعتقال شاب من الدهيشة حاول طعن فتى يهودي في القدس الغربية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، شابا (٢١ عاما)، قالت انه من مخيم الدهيشة، بعد ان حاول طعن فتى يهودي (١٣ عاما) بالقرب من شركة «كلال» في القدس الغربية. فأصاب الفتى بجرح طفيف في كتفه نقل على اثره الى مستشفى «هداسا – عين كارم» ثم حرر منه بعد وقت قصير.

وفور وقوع الحادث انهال عدد من المارة اليهود على الشاب العربي بالضرب المبرح والتعذيب. وقد اصيب الشاب بجروح ورضوض في وجهه وفي جميع انحاء جسمه.

وقال شهود عيان ان الشاب هم بالركض نحو ثلاثة فتيان. فهرب اثنان منهم، اما الثالث فقد اصيب بطعنة طفيفة في كتفه. وبعد ذلك حاول الشاب الهرب، لكنه لم يفلح. فقد لحق به اثنان من المارة، اطلق احدهما (٤) رصاصات باتجاهه. وقالت الشرطة ان الشاب لم يصب بهذه الرصاصات. وعندما دخل (الشاب) الى موقف للسيارات بالقرب من المكان تم الامساك به. وهناك تعرض للضرب المبرح. وبعد فترة وصلت الشرطة التي نجحت في تحرير الشاب من ايدي المنتقمين بصعوبة بالغة.

وقالت الشرطة انه وجد في جيب الشاب منشور لحركة «حماس».

طرد فتاة من البعنة من العمل لان أهلها شيوعيون!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – هيام محمود بكري، (٢٣ عاما)، فتاة من قرية البعنة. أنهت دراستها الثانوية قبل أربع سنوات. وتخرجت من دورة في حيفا كسكرتيرة طبية وحصلت على شهادة: متفوقة.

وكذلك انهت دورة طباعة على الكمبيوتر بتفوق أيضا. وبعد التخرج تقدمت بعدة طلبات للمستشفيات في صفد ونهريا وحيفا ولعيادات «صندوق المرضى العام» للعمل، الا أنها لم تتلق أي رد. ثم وجدت عملا في مكتب للقروض السكنية في كرمئيل، وآخر افضل في مكتب للدعاية والنشر.

وقال والد هيام السيد محمود بكري لمراسلنا: في أوائل ايار الجاري اتصلوا بنا من عيادة «صندوق المرضى العام» في البعنة، وقالوا أنهم بحاجة لعاملة بنصف وظيفة وتستطيع هيام التقدم للامتحان اذا رغبت في ذلك.

وأضاف: توجهت برفقة هيام الى عكا وقابلنا السيد حسن عواد، مسؤول التوظيف في عيادة «صندوق المرضى العام» في عكا. ووجدنا هناك فتاتين تقدمتا للوظيفة. وأجري الامتحان للفتيات الثلاث. وابلغونا بعدها ان هيام فازت بالوظيفة وتستطيع البدء في العمل منذ يوم الاحد (١٠/٥). وعملت يوم الاحد في العيادة، وطلب منها ان تذهب الى مجلس العمال في مجد الكروم للحصول على طلب توجيه للعمل.

وقال السيد محمود: ذهبت وهيام الى مجلس العمال والتقينا سكرتير المجلس السيد عفيف خلايلة، وبعد أن شرحت له الموضوع قال: كيف حصلت ابنتك على الوظيفة ونحن لا ندري، وخاصة أنك سياسيا تعمل ضدنا! فلا استطيع اعطاء مكتوب توجيه!

وقال محمود: في البداية ظننته يمزح ولكنه قال: اريد استشارة حسن عواد. وبعد استشارة عواد اتصلوا بنا من مكتبه وطلبوا ان لا تذهب هيام الى العمل!

وعندما استفسرت – قال محمود – لماذا عملتم هكذا كان الرد: هناك الكثيرات أولى من ابنتك بالعمل خاصة اننا في فترة انتخابات!

وكانت هيام عندما قبلت للعمل في عيادة البعنة تركت مكان عملها السابق في مكتب الدعاية، ولحسن حظها، أنهم يريدونها في مكتب الدعاية في كرمئيل فعادت الى مكان عملها بكل احترام.

وتعذر علينا الحصول على تعقيب السيد عفيف خلايلة على ذلك.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

موظفو واعمال بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعلن موظفو وعمال بلدية عكا البالغ عددهم اكثر من (٩٠٠) الاضراب المفتوح، منذ يوم امس الاول الثلاثاء، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير.

وعلم مراسلنا ان عددا من العمال والموظفين تسلموا رواتبهم من بنوك: العربي والعمال وبنلئومي، الا انهم استمروا في الاضراب تضامنا مع زملائهم الذين لم يتسلموا الرواتب وهم الاكثرية.

ولم تدفع الرواتب بسبب العجز المالي الكبير في صندوق البلدية.